

الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة إفريقيا الاخبارية

بوابة إفريقيا الاخبارية
Afrigateneews●net

العدد (86) - الثلاثاء 30 / 11 / 2021

تجدون فيه هذا العدد:

اليوم العالمي للمدن: ملف خاص (الجزء الخامس)

على أمل

المدينة وثقافة التغيير



بقلم
سعيد هادف

على سبيل التذكير، دائماً، بالأيام العالمية التي اقترحها مواطنون ومواطنات من مختلف الشعوب والثقافات، وتبنتها هيئة الأمم المتحدة، وفي سياق الإشارات الخاطفة إلى أهميتها التي دأبنا عليها منذ تأسيس هذا المنبر، فإن شهر ديسمبر، كباقي الشهور يحفل بعدد من هذه الأيام حول التربة والصحة والطيران ومكافحة الفساد وحقوق الإنسان واللغة العربية والمهاجرين والتضامن الإنساني وغير ذلك من القضايا ذات الصلة بالأفراد والشعوب والبيئة.

لكن يبقى أهم يوم في نظرنا هو اليوم العالمي للمدن، من منطلق أن المدينة هي الفضاء الذي إذا صلح انتشر صلاحه على أوسع نطاق وإذا فسد عم فساده واستعصت معالجة كل القضايا ذات الصلة بحياة الناس، ولاسيما أن أكثر من نصف سكان العالم يعيشون في المناطق الحضرية، وأن أكثر البلدان تطورا هي البلدان التي تتوفر على مدن مستدامة أصبحت فيها ثقافة المواطنة نسقا يشمل حقوق الإنسان بكل أبعادها السياسية، الاجتماعية، الروحية والأيكولوجية.

وحتى تخرج المدينة من نسق اللامبالاة والفساد والكسل وروح الانهزامية إلى نسق المواطنة لا مناص من نشر ثقافة عقلانية وإنسانية وذلك بجعل الاحتفال بهذه الأيام ضمن برنامج سنوي مدروس لدى كل قطاعات المدينة الحكومية وغير الحكومية.

يوم التاسع ديسمبر، مثلا، يوم مكافحة الفساد، والعاشر منه يوم حقوق الإنسان، ترى، كيف ستتقبل المدن المغربية هذين اليومين؟ وهل لدى المدن المغربية نفس الوعي بأهمية الأيام العالمية؟ بطبيعة الحال هناك اختلاف كبير بين بلد مغربي وآخر، بل هناك اختلاف كبير بين مدينة وأخرى من نفس البلد.

تبقى المدينة المغربية في حاجة إلى ثقافة المدينة وثقافة المواطنة، ومن المستحيل أن يتحقق هذا التغيير من خارج المدينة إذا لم يكن لهذه المدينة وعي بشؤونها المحلية وبسيادتها.

saidhade@gmail.com



موريتانيا.. الجيش ينصب
إدارات لمراقبة الحدود الشمالية



ليبيا والمغرب:
تسهيل منح التأشيرة



الجزائر- ليبيا: الحدود
وتكوين الشرطة
والحماية المدنية

- الإعداد للخروج من الوضع الاستثنائي في تونس
- الداخلية التونسية تكشف معطيات حول هجوم شارع بورقيبة
- الطوبوي: عقارب الساعة لن تعود إلى ما قبل 25 يوليو
- وزير الخارجية الموريتاني يستقبل السفير الليبي
- بايدان: قمة زعماء أفريقيا في 2022
- السنغال: منتدى التعاون الصيني- الإفريقي
- تركيا تزود النيجر بمعدات عسكرية

- إيطاليا وفرنسا: الالتزام المشترك لصالح استقرار ليبيا
- الجيش المغربي ينشر 300 مركبة عسكرية على الحدود
- التعاون الأمريكي المغربي: فرص هائلة في المستقبل
- الصحراوية مباركة بوعيدة رئيسة لجهات المغرب
- إعلاميون مغاربة في زيارة لإسرائيل
- الرئيس تبون يلتقي سفراء الجزائر بالمشرق العربي وإيران
- تعاون جزائري باكستاني في مجال البحث والانقاذ البحري
- الانتخابات المحلية آخر محطة في مسار بناء دولة عصرية



المغرب نموذج تعاضدي للأفارقة في مجال الرعاية الصحية



للتعاون جنوب - جنوب». وذكر نغوم بأن المغرب كان قد أبدى استعدادة لقيادة مشروع الاتحاد الإفريقي للتعاقد منذ سنة 2009، من أجل الترافع على البلدان الإفريقية، والاستناد على المشروع الذي يعتزم تطويره بخصوص تعميم الحماية الاجتماعية.

انتشارها الترابي، سواء جهويا أو مركزيا. وأوضح أن الانفتاح على التجربة المغربية «مكننا من تطوير رؤيتنا من خلال مخططات تنموية استراتيجية»، معربا عن قناعة الاتحاد الإفريقي للتعاقد في قدرة المغرب على قيادة هذه الهيئة الإفريقية، بالنظر لكونه «نموذجا

تتمثل في الحكامة المالية، وعصرنة منظومة الحماية الاجتماعية، وتدريب القرب وتملك الرؤية من أجل التكفل بالمنخرط، منوها بالخدمات التي تقدمها التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية المغربية، والرامية إلى توفير خدمات علاجية ذات جودة، فضلا عن حسن

السبت الماضي بمراكش، إن «النموذج المغربي للتعاقد لهم عدة بلدان أفريقية تشد توفير أفضل رعاية صحية لمواطنيها»، وأكد نغوم أنه تبعاً لانتخابه على رأس الهيئة التي يمثلها، كان المغرب أول نموذج تعاضدي جدير بالاستلهام، بالنظر لعدة اعتبارات،

الأسبوع المغربي: قال نغوم باباكار النائب الثاني لرئيس الاتحاد الإفريقي للتعاقد، الذي يرأس تعاضدية الصحة لموظفي الدولة بالسنگال، على هامش مشاركته ضمن وفد الاتحاد الإفريقي للتعاقد في أشغال الجمع العام العادي الـ73 للتعاقدية العامة لموظفي الإدارات العمومية،

التعاون الأمريكي المغربي يحمل فرصا هائلة في المستقبل

كان دون أي قيود أو شروط. ولو ان إدارة بايدين وافقت مثلا على هذا البند، فإن ذلك يعني تقليص وتقييد التعاون العسكري مع المملكة المغربية، واحتمالية عدم تنظيم التدريبات العسكرية التي تدخل في إطار تمارين «الأسد الإفريقي» التي يتم تنظيمها في المملكة المغربية وبعض البلدان الإفريقية. كما أن الموافقة على البند 1207 كانت ستعني أيضا تقليص صفقات السلاح التي سيبورها المغرب مع الولايات المتحدة الأمريكية، وإلغاء عدد من الصفقات التي لا تزال تخضع للمراجعة من طرف إدارة جو بايدين، من بينها صفقة الحصول على 4 طائرات بدون طيار أمريكية وقع عليها المغرب خلال فترة دونالد ترامب. ومن خلال عدم موافقة إدارة بايدين على هذا البند المتعلق بالمغرب، تكون قد أعطت إشارة إيجابية بشأن العلاقات مع الرباط، بخاصة في ما يخص ملف الصحراء المغربية.

الأسبوع المغربي: من الإشارات الجديدة، هو ما كشفت عنه مخرجات مشاريع القوانين التي تقدم بها الكونغرس الأمريكي لإدارة جو بايدين والتي تتعلق بالدفاع والسياسة الخارجية برسم السنة المالية 2022، الأربعة الماضي، حيث وافقت الإدارة على عدد منها ورفضت أخرى، فيما تحفظت على بعض البنود ولم توافق عليها بسبب غياب كافة الأركان المطلوبة للاستجابة للبند، من بينها البند 1207 المتعلق بالتعاون العسكري الثنائي مع المملكة المغربية. ويتعلق هذا البند المرتبط بالسياسة الخارجية الأمريكية المقدم من طرف مجلس الشيوخ الأمريكي «الكونغرس» لإدارة بايدين، بتقييد التعاون الثنائي العسكري مع المغرب بسبب النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، حسب مقدمي مشروع القانون، وهو ما لم توافق عليه إدارة جو بايدين، وبالتالي سيستمر التعاون العسكري بين البلدين كما

استفادة 11 مليون مواطن ومواطنة من تعميم الحماية الاجتماعية

التي وضعها القانون الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية، يرتقب أن يتم تعميم التعويضات العائلية خلال سنتي 2023 و2024 وذلك من خلال تمكين الأسر التي لا تستفيد من هذه التعويضات من الاستفادة، حسب الحالة، من تعويضات للحماية من المخاطر المرتبطة بالطفولة أو من تعويضات جزائية. كما يرتقب أن تعرف سنة 2025 توسيع قاعدة المنخرطين في أنظمة التقاعد لتشمل الأشخاص الذين يمارسون عملا ولا يستفيدون من أي معاش، من خلال تنزيل نظام المعاشات الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا، يشمل كل الفئات المعنية.

الأسبوع المغربي: أعلنت وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح العلوي، أن تعميم الحماية الاجتماعية ستهتم 11 مليون مواطن ومواطنة يعيشون في وضعية هشاشة، مبرزة أن الأشخاص المسجلين في إطار نظام المساعدة الطبية «راميد» سيكون بإمكانهم الاستفادة من التغطية الصحية الإجبارية مثلهم في ذلك مثل الذين يشتغلون في القطاع الخاص ابتداء من النصف الثاني من سنة 2022. ويتوخى مشروع تعميم التأمين الإجباري الأساسي على المرض، الذي رسمت ملامحه الحكومة السابقة، تمكين 22 مليون مستفيد إضافي من هذا التأمين الذي يغطي تكاليف العلاج والأدوية والاستشفاء. وحسب الأجدرة الزمنية

وزير خارجية إسبانيا يقلل من تأثير مزرعة الاسماك على علاقة بلاده بالمغرب

تنتج ظروفًا من التداخلات أو الاختلافات الصغيرة، مؤكداً أن إسبانيا: «ستدافع عن مصالحها بكل وضوح، لكن هذا لن يفسد علاقة حسن الجوار في أي وقت».

العلاقات المتوترة أصلا بين البلدين الجارين. ونقلت صحيفة «الفاارو مليلية»، عن رئيس الديبلوماسية الإسبانية قوله في ختام زيارته للسويد: «إن من الواضح أن علاقات الجوار

قلل وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، من احتجاج بلاده على إنشاء شركة مغربية لمزرعة اسماك قرب الجزر الجعفرية المتنازع عليها بين بلاده والمغرب، على

الشرطة المغربية تفرق المحتجين على زيارة وزير دفاع إسرائيل



كما كان متوقعا، منعت السلطات الأمنية بالرباط مساء الأربعاء، الوقفة الاحتجاجية التي دعت لها جمعية دعم فلسطين، أمام مبنى البرلمان المغربي، احتجاجا على وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس للمملكة. وقامت الشرطة حواجز لمنع المحتجين من الوصول إلى الساحة المقابلة للبرلمان. وتدخلت لتفريق أعضاء الجمعية والهيئات المساندة لها، بينما عبر المشاركون في الوقفة عن إدانتهم واستنكارهم لهذا المنع والقمع. وكانت فعاليات مغربية قد دعت إلى الاحتجاج أمام مبنى البرلمان، تزامنا مع زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي، للتعبير عن غضبها ورفضها، وللمطالبة بالتراجع عن قرار التطبيع.

الداخلية المغربية: تكوين منتخبي البلديات

منتخب بالجماعات الترابية، «البلديات». وأوضح بلاغ صادر عن وزارة الداخلية، أن البرنامج التكويني يسعى لتكريس مبادئ الحكامة الجيدة بالجماعات الترابية، ودعم القدرات التدييرية للمنتخبين.

تعتزم وزارة الداخلية المغربية، بتسيق مع جمعية جهات المغرب والجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات والأقاليم والجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية، إطلاق برنامج تكويني لفائدة 34 ألف و500

إعلاميون مغاربة في زيارة لإسرائيل

وأعلن نقيب الصحفيين المغربية، عبد الله البقالي، رفضه القاطع لجميع أشكال تطبيع الصحفيين مع إسرائيل، قائلا في تصريح له لوسائل الاعلام المغربية، حول زيارة وفد صحفي لاسرائيل: «نحن في النقابة ضد جميع أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، ونرفض أي زيارة للصحفيين خارج القيام بمهامهم».

صحافيين ومدونين مغاربة وصلوا لإسرائيل كأعضاء مؤخرين في الأوساط المغربية وسيتجولون في إسرائيل وسيحثون الإسرائيليين على المجيء والتجول في المغرب. زيارة الوفد الاعلامي المغربي، تستمر لخمسة أيام وسيزورون خلالها مدينة القدس، ومدن أخرى، بحسب ذات المصدر.

وفقا لصحيفة «إسرائيل هيوم»، بمبادرة من وزارة الخارجية الإسرائيلية وكتب اتصالها بالمغرب، يقوم وفد صحفي مغربي منذ الأحد، بزيارة لإسرائيل، مشيرة إلى أن الوفد الاعلامي، استقبل من طرف وزير الخارجية الإسرائيلية يائير لابيد ونواب كنيست. وأوضحت الصحيفة، أن بعثة

تعويض ذوي حقوق ضحايا انتهاكات سنوات الجمر والرصاص

الأسبوع المغربي: أعلن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أنه سيبدأ ابتداء من يوم 20 نونبر 2021، تسليم مقررات تحكيمية طبقا لتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة لفائدة مجموعات من الضحايا أو ذوي حقوق والتي تم 186 مستفيدا(ة)، من برامج جبر الضرر الفردي، بمبلغ إجمالي قدره 16.392.400 درهم. وأوضح المجلس الوطني لحقوق الإنسان في بلاغ، حول استكمال تفعيل ما تبقى من توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، أن هذا الإجراء يندرج في إطار الدينامية التي أطلقتها المجلس لاستكمال تفعيل ما تبقى من توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، ذات الصلة بتعويض ذوي حقوق بعض ضحايا الانتهاكات الجسيمة بالماضي، واستكمال ملف التقاعد التكميلي لفائدة مجموعة من الضحايا وذوي الحقوق الذين أدمجوا بمؤسسات عمومية وشبه عمومية.

الصحراوية مباركة بوعيدة رئيسة لجهات المغرب

تم انتخاب رؤساء جهات المغرب، الصحراوية مباركة بوعيدة، رئيسة جهة كلميم واد نون، رئيسة جديدة لجمعية رؤساء جهات المغرب، وذلك خلال الجمع العام للجمعية، والذي عرف حضور رؤساء مجالس الجهات المنتخبين خلال الاستحقاقات الانتخابية لشهر سبتمبر 2021. وشهد الجمع العام، تكوين المكتب الجديد للجمعية، الذي ضم علاوة على رئيسة الجمعية، السيد عبد اللطيف معروز، كاتب أول، والسيد رشيد العبدى كاتب ثاني، والسيد عمر مورو، كاتب ثالث، والسيد عادل البركات أمين المال. كما تم تعيين عبد النبي بوعي، كاتبا عاما، وسيد حمدي ولد الرشيد، نائبا لأمين المال. تظلم جمعية جهات المغرب، التي تأسست سنة 2007 من طرف رؤساء المجالس الجهوية للمملكة، بدور الترافع لفائدة الجهات مع السلطات العمومية في إطار المشروع الملكي لتنزيل الجهوية المتقدمة والتنمية المستدامة وإرساء الديمقراطية المحلية. الرئيسة الجديدة لجمعية جهات المغرب، عضو في المكتب التنفيذي لحزب التجمع الوطني للأحرار، برلمانية سابقة وشغلت منصب كاتب دولة في الخارجية المغربية، وترأست جهة كلميم وادنون خلال السنوات الخمس الماضية.





الجزائر

الرئيس تبون يلتقي سفراء الجزائر بالشرق العربي وإيران

التقى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في جلسة عمل مع رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى دول المشرق العربي وإيران وذكر بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية، أنه قد تم خلال الاجتماع التركيز على أهمية تمتين روابط الصلة التي تربط الجالية



تعاون جزائري باكستاني في مجال البحث والانقاذ البحري

رست الفرقاطة ALMAGIR-260 التابعة للبحرية الباكستانية، بميناء الجزائر في توقف يدوم ثلاثة أيام، حسب بيان لوزارة الدفاع الجزائرية. وذكر البيان أنه خلال هذا التوقف، ستفد وحدة عائمة من القوات البحرية الجزائرية، تمرينا من نوع PASSEX، سيسمح بتبادل الخبرات وتعزيز التنسيق المشترك في مجال البحث و الانقاذ في البحر. كما أشار البيان، إلى أن الوفد الباكستاني حظي باستقبال من طرف قائد الواجهة البحرية الوسطى العميد قايد نور الدين.

تجهيز جامع الجزائر بالطاقة المستدامة والنظيفة



وقع البروفيسور نور الدين ياسع، محافظ الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية بالجزائر، والمدير العام للوكالة الجزائرية لإنجاز وتسيير جامع الجزائر، نسيماً مختارياً، اتفاقية تعاون من أجل تمشين منشآت الطاقة المتجددة والحلول عالية الكفاءة في استخدام الطاقة. بالإضافة إلى سخان مياه شمسي جماعي لإنتاج الماء الساخن، والإنارة الخارجية، وكذا نظام ثلاثي التوليد يسمح بالإنتاج المشترك للكهرباء والحرارة والبرودة ونظام استعادة مياه الأمطار والمياه المستعملة. وفي إطار هذه الاتفاقية،

ستقدم المحافظة الدعم الفني للوكالة، في مراقبة وصيانة منشآت الطاقة المتجددة. ويأتي ذلك، لضمان عملها واستدامتها بشكل صحي. كما يساعد في إجراء الدراسات والتقييمات المتعلقة بتوازن الطاقة وتجنب انبعاثات الكربون هذه المنشآت.

الانتخابات المحلية آخر محطة في مسار بناء دولة عصرية



قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بعد ادلائه بصوته الانتخابي بالجزائر العاصمة، يوم السبت الماضي، أن مشاركة المواطن في الانتخابات ستكون أقوى من الانتخابات التشريعية، وذلك لأهميتها بالمواطن الجزائري بالدرجة الأولى، وأضاف تبون، أن

الجزائر ستكمل بناء مؤسسات الانتخابية للدولة، والمؤسسة القاعدية هي البلدية وبعدها الولاية، وأن الصلاحيات تتطلب إمكانيات وسنعمل على مراجعة الصلاحيات للجماعات المحلية. وفي اجابته على أسئلة الصحافة المحلية و الدولية

تقديم منحة البطالة لهذه الفئة من الشباب الجزائري

وقال الوزير الأول عقب التصويت على مشروع القانون بالفرقة العليا للبرلمان، أن منحة البطالة، التي أمر باستحداثها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، «ستوجه للشباب طالب العمل لأول مرة، المسجلين

يتضمن قانون المالية الجزائري لسنة 2022، الذي صوت عليه البرلمان بالاجماع، استحداث منحة للبطالة تمنح للبطالين طالبى الشغل المبتدئين المسجلين لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل.

مقترح لإدخال اللغة الانكليزية في السنة الثالثة ابتدائي

يحضر مفتشو البيداغوجيا للتعليم الابتدائي، لطرحة مسودة مشروع لإصلاح وإعادة هيكلة الطور الابتدائي على مستوى وزارة التربية، والتي تضمنت جملة من المقترحات العملية والعلمية، من شأنها المساهمة في تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى التلاميذ، من أبرزها العودة إلى

نمط التدريس بست سنوات والغاء التربية التحضيرية، بالإضافة إلى إدراج اللغة الانكليزية، بدءاً من السنة الثالثة بحجم ساعي لا يتعدى ساعة واحدة. وفتح النقاش حول ملف إصلاح المقترحات التربوية، خاصة عقب إعلان وزير التربية، عبد الحكيم بلعابد، عن قرار

إلغاء امتحان شهادة نهاية المرحلة الابتدائية المعروف باسم «السانكيام»، بشكل نهائي واستبداله بالتقويم المستمر، إذ تم اقتراح إدراج إصلاحات بيداغوجية عميقة في الطور الابتدائي، ضمن مسودة عمل سيتم طرحها في القريب العاجل على القائمين على الوزارة الوصية.

تونس

سعيد: يتم الإعداد للخروج من الوضع الاستثنائي في تونس



قال الرئيس التونسي قيس سعيد في محادثة مع وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن إنه يتم الإعداد للخروج من الوضع الاستثنائي في البلاد. وأضاف سعيد، خلال تلقيه اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن، أن عديد المغالطات التي يتم نشرها عن تونس في الخارج ليست صحيحة. وتناولت المحادثة جملة من المحاور أهمها العلاقات التونسية الأمريكية الضاربة في التاريخ وطرق مزيد تطويرها في ظل الأوضاع التي يشهدها العالم وتمر بها تونس، وفق بيان لرئاسة الجمهورية.

تونس حريصة على الاندماج مع إفريقيا

أكد الرئيس التونسي قيس سعيد حرص بلاده على الاندماج مع إفريقيا، وتعزيز التعاون معها. وقال سعيد: «تونس حريصة على تكريس مبادئ الاندماج الإفريقي وتعزيز التعاون في الجنوب، وتؤكد استعدادها التام للارتقاء بالتعاون مع دول وشرق وجنوب القارة إلى أفضل المستويات بما يساعد على تحقيق الاندماج والتكامل الاقتصادي والتنموي بين دول القارة». جاءت تصريحات الرئيس التونسي خلال كلمة ألقاها في الدورة الـ 21 لمؤتمر قمة رؤساء



الحزب الدستوري الحر يستنكر ما وصفه بالتعيينات بالولاءات

الحزب الدستوري الحر يستنكر ما وصفه بالتعيينات بالولاءات استنكر الحزب الدستوري الحر، العودة إلى مربع التعيينات بالولاءات والمحابة والتحكم في مفاصل الإدارة عبر الترقيات والمكافآت نظير خدمات انتخابية أو شخصية سابقة استفاد منها الماسك بسلطة القرار. واعتبر الحزب الدستوري الحر أن مثل هذه الطريقة في تسيير الدولة ليست إلا تكرساً للفساد السياسي والإداري يجب وضع حد له.

وندد الحزب الدستوري الحر بتوظيف رئيس السلطة القائمة لكل السلطات المجمع بين يديه لإرساء منظومة إدارية وسياسية في خدمة مشروع الشخص عوضاً عن الانكباب على توفير الحلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والمالية المتراكمة.

الأمين العام لاتحاد الشغل يتلقى تهديداً بالقتل

بأنه سيقتله قريباً وأمام الجميع. وأكد المصدر ذاته أن الشخص المذكور قام بإخراج مصحف وأقسم عليه متوعداً بقتل الطوبوي. وأضاف القصيبي أن نفس هذا الشخص كان قد توجه خلال السنة الفارطة إلى منزل الطوبوي وهدد بالانتحار هناك.

وأشار القصيبي إلى أن وحدات الأمن قامت بإيقاف الشخص انف الذكر ليتبين لاحقاً أنه من أصحاب السوابق العدلية.

زهير حمدي: يوسف الشاهد لم يكن يحارب الفساد بل كان جزء منه



قال أمين عام حزب التيار الشعبي زهير حمدي، أن «يوسف الشاهد لم يكن يحارب الفساد بل كان جزءاً منه»، حسب تصريحه. وأضاف حمدي في تصريح لإذاعة أقام التونسية أن «الجميع على علم بأعمال يوسف الشاهد وأن الحرب ضد الفساد لم تكن سوى شعارات والكثير ممن يتم إضافته حالياً كانوا ضمن فريقه». وأكد أمين عام التيار الشعبي في ذات السياق أن القضاء سيتولى ذلك وسيكشف الكثير من الحقائق.

الطوبوي: عقارب الساعة لن تعود إلى ما قبل 25 جويلية

قال أمين عام الاتحاد التونسي للشغل نور الدين الطوبوي أن «عقارب الساعة لن تعود إلى ما قبل 25 جويلية» مشدداً على أنه لا عودة لوضعية ما قبل 25 جويلية. وقال الطوبوي في تصريح لجوهرة أف أم: «الشعب التونسي كانت له أحلام بعد الثورة وبعد 25 جويلية، ولكن انتظاره قد طال». وأضاف نورالدين الطوبوي أنه على كافة الأطراف السياسية إلى العودة إلى رشدها في المرحلة الحالية، محذراً من اندلاع ما أسماها بثورة البطون الخاوية، على حد وصفه.



الداخلية التونسية تكشف معطيات أولية حول هجوم شارع بورقيبة

أعلنت وزارة الداخلية التونسية، في بلاغ لها أن التحريات الأولية حول مسلح شارع الحبيب بورقيبة أثبتت أنه مصنف لدى الوزارة تكفيري و يبلغ من العمر 31 سنة ودرس بالخارج مشيرة الى أنه استعمل في نقله سيارة خاصة ركنها على مستوى باب عليوة. وأضافت أن النيابة العمومية أذنت بتعهد الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجريمة المنظمة الماسة من سلامة التراب الوطني.



الجزائر- ليبيا... فتح الحدود وتعاون في تكوين الشرطة و الحماية المدنية



استقبل كمال بلجود، وزير الداخلية والجماعات المحلية بالجزائر، يوم الأحد، بمقر الوزارة نظيره الليبي، خالد التيجاني مازن، الذي يقوم بزيارة عمل الى الجزائر تدموم يوما واحدا. وأكد الوزير الليبي، أن الطرفين اتفقا على تعزيز التعاون فيما يخص قطاع الداخلية، معلنا عن تصيب لجان تقنية بين الوزارتين ستقوم بدراسة عدة نقاط من بينها تدريب العناصر الشرطة، ومراعاة مصالح رعايا البلدين سواء في الجزائر أو ليبيا.

كما خصص اللقاء، حسب تصريح خالد التيجاني «للحديث عن إعادة فتح المعابر الحدودية بين البلدين لتسهيل حركة البضائع والناقلين سواء بالنسبة للسلع الليبية أو الجزائرية، قصد المساهمة في الحد من غلاء أسعار السلع خاصة في جنوب ليبيا». وللاشارة فإن اللقاء حضره كل من المدير العام للأمن الجزائري، زين الدين فريد بن الشيخ، وإطارات من وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

ليبيا والمغرب توقعان محضر اجتماع يتضمن تسهيل منح التأشيرة

وقعت ليبيا والمغرب محضر الاجتماع الأول للجنة القنصلية الليبية المغربية المشتركة والذي يتضمن تسهيل حصول الطلبة الليبيين وأسرههم على التأشيرة والإقامة في المغرب، وتسجيل إجراءات منح التأشيرة للمستثمرين ورجال الأعمال من كلا البلدين وتسهيل إجراءات منح التأشيرة للعمالة المغربية الوافدة والتأكيد على تفعيل اتفاقيات التعاون القضائي ونقل المحكومين والعمل على تسهيل استئناف مختلف المجالات.



إيطاليا وفرنسا تؤكدان الالتزام المشترك لصالح استقرار ليبيا

أكد رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على الالتزام المشترك لصالح استقرار ليبيا. وقال دراغي بعد التوقيع على (معاهدة كويرينالي) «في الأشهر الأخيرة، تكثفت العلاقات بين

البعثة الأممية تدين جميع أشكال العنف المرتبط بالانتخابات

جددت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تأكيدها على أهمية حماية العملية الانتخابية في ليبيا، ومنع الاعتداءات على المنشآت الانتخابية. وأكدت البعثة في بيان لها أن الاعتداء على المنشآت القضائية أو العاملين في القضاء أو الانتخابات ليست مجرد أعمال جنائية يعاقب عليها القانون الليبي، بل تقوض

كما تم تدشين ثلاثة رادارات مراقبة في مدينة ازويرات

وستساهم هذه المنشآت الحيوية، التي شيدت وفقا للمعايير والتقنيات اللازمة، في رفع قدرات ودقة مراقبة الحركة الجوية والأرضية لضمان أعلى مستويات الأمن، كما ستشكل هذه المنشآت تعزيزا لقدرات سلاحنا الجوي في مجال مراقبة الحوزة الترابية للبلاد.

وزير الخارجية الموريتاني يستقبل السفير الليبي لدى نواكشوط



وستساهم هذه المنشآت الحيوية، التي شيدت وفقا للمعايير والتقنيات اللازمة، في رفع قدرات ودقة مراقبة الحركة الجوية والأرضية لضمان أعلى مستويات الأمن، كما ستشكل هذه المنشآت تعزيزا لقدرات سلاحنا الجوي في مجال مراقبة الحوزة الترابية للبلاد.

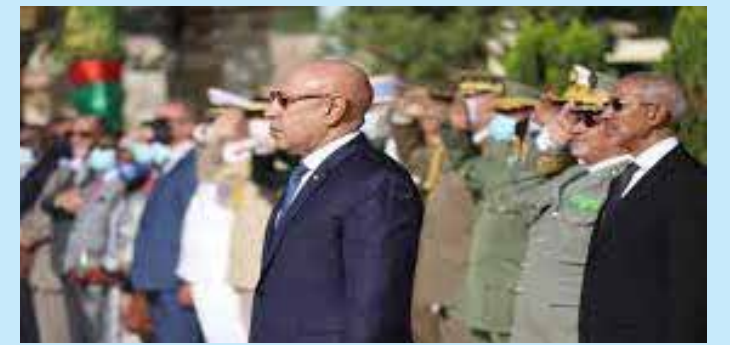
موريتانيا.. الجيش ينصب رادارات لمراقبة الحدود الشمالية

أشرف وزير الدفاع الموريتاني حننه ولد سيدي رفقة والي تيرس الزمور اسلم ولد سيدي واللواء محمد ولد احريطاني، قائد أركان الجيش الجوي وقائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء آبه ولد بابتي، على تدشين مركز القيادة والرقابة والمعلومات في مدينة تقديرك.



الرئيس الموريتاني يترأس حفل رفع العلم تخليدا للذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال

ترأس رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني، صباح الأحد بالقصر الرئاسي حفل رفع العلم الوطني، تخليدا للذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال الوطني. واستعرض الرئيس في بداية الحفل وحدات من الجيش البري والبحري والجوي والدرك الوطني والحرس الوطني والتقدير للجهد التي قدموها خدمة للوطن. وشملت أوسمة وتوشیحات التكريم وسام كومان دور في نظام الاستحقاق الوطني ووسام ضابط فارس من نظام الاستحقاق الوطني ووسام الامتياز الوطني وميدالية الشرف من الدرجة الأولى وميدالية الشرف من الدرجة الثالثة.



المحيط المغاربي

اعتقال وزير الثروة الحيوانية في أفريقيا الوسطى

الأسبوع المغاربي: اتهمت المحكمة الجنائية الخاصة بأفريقيا الوسطى، وزير الثروة الحيوانية وصحة الحيوان حسن بوبا، بارتكاب جرائم حرب وضد الإنسانية. وقالت مصادر قريبة من الملف، إن وزير الثروة الحيوانية وصحة الحيوان حسن بوبا، اعتقل الجمعة الماضي في مكتبه بالوزارة من قبل الشرطة العدلية. وبوبا البالغ من العمر 36 عاما كان الرجل الثاني في واحدة من أقوى المجموعات المسلحة المتمردة «الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى» قبل أن ينضم إلى السلطة في 2017. وكانت المنظمة غير الحكومية الأمريكية «ذي سنتر» أكدت في أغسطس الماضي، بعد تحقيق مفصل أن زعيم «الاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى» علي داراسا والرجل الثاني في الحركة حينذاك بوبا علي حسن، المعروف باسم «حسن بوبا»، كانا مسؤولين بشكل مباشر عن هجوم على مخيم للنازحين في نوفمبر 2018 في ألينداو، وأسفر الهجوم عن مقتل 112 قريبا على الأقل بينهم 19 طفلا. ونص أمر القضاة الذين استمعوا لإفادته على أنه واحد من مرتكبي مجازر وعمليات تعذيب مفترضة. وهو متهم بـ«جرائم حرب» و«جرائم ضد الإنسانية عن طريق القتل وأفعال لا إنسانية» و«معاملة قاسية مثل التعذيب». كما جاء في أمر اعتقاله. وأمر القضاة بحبس بعد الاستماع إليه.

الإصلاحات وتغير الأوضاع في بورندي تلغي عقوبات أمريكا

الأسبوع المغاربي: ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية أن الرئيس، جو بايدن، ألقى قرارا تنفيذيا حول برنامج العقوبات وقيود التأشيرة المتعلقة ببورندي. وأوضح البيان أن الولايات المتحدة تقر بانتقال السلطة إثر الانتخابات البورندية لسنة 2020، والإصلاحات المنتهجة في عديد القطاعات. ونقل البيان عن معديه القول «نقر بالتقدم الذي أنجزه الرئيس ندايشيمي في التصدي للمتاجرة بالبشر، والإصلاحات الاقتصادية، ومكافحة الفساد، ونشجع على مواصلة هذا التقدم». وأكد البيان أن الولايات المتحدة تظل ملتزمة، على نحو ثابت، بدعم المدافعين عن حقوق الإنسان، ووسائل الإعلام المستقلة، وتنظيمات المجتمع المدني، والارتقاء بالشفافية، ومساءلة المتورطين في الفساد وانتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان. وأعلن نفس المصدر أن الولايات المتحدة وشركاها وحلفاؤها سيواصلون الضغط على الحكومة البورندية لتحسين وضع حقوق الإنسان في البلاد، وسيستخدمون في ذلك أدوات مناسبة أخرى، تشمل العمل مع مقرر الأمم المتحدة الخاص حول حقوق الإنسان في بورندي. ويعكس هذا القرار تغيير الأوضاع في بورندي وسعي الرئيس إيفاريسست ندايشيمي لانتهاج إصلاحات في عدة قطاعات على مدى السنة الماضية. وكانت الولايات المتحدة قد قررت، سنة 2015، فرض عقوبات على عدد من الأشخاص الذين ساهموا في الأزمة وتصاعد العنف في بورندي.

الأثار المدمرة للجفاف بجنوب مدغشقر تدفع بمعاونة مليون شخص من الجوع

الأسبوع المغاربي: قال مسؤول كبير في الأمم المتحدة إن المجتمع الدولي يجب أن يكثف دعمه لمدغشقر، حيث يعاني أكثر من مليون شخص في الجنوب من الجوع الشديد، في مناشدة متجددة للتضامن والتمويل. وجعلت الأثار المدمرة للجفاف الأكثر حدة منذ أكثر من 40 عاما، مقترنة بالعواصف الرملية من المستحيل تقريبا على الناس في جنوب مدغشقر زراعة طعامهم لمدة ثلاث سنوات على الأقل حتى الآن. وفي هذا السياق، قال عيسى سانوغو، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في البلاد: «لا يمكن للعالم أن يغض النظر. إن الناس في مدغشقر بحاجة إلى دعمنا الآن وفي المستقبل». وحذر برنامج الأغذية العالمي (WFP) مؤخرا من أن الوضع في جنوب مدغشقر يمكن أن يصبح أول مجاعة على الإطلاق ناجمة عن تغير المناخ.

الرئيس البوركيني يجب ألا نسمع عن قضايا التغذية في جيشنا بعد الآن

الأسبوع المغاربي: أقر الرئيس البوركيني، روك مارك كريستيان كابوري، جداردود الفعل الغاضبة المعبر عنها هنا وهناك، مشيرا إلى إصدار تعليمات لإجراء تحقيق سيمت تصحيحها، بعد أن ارتفعت حصيلة هجوم إيناتا في الساحل من 32 إلى 53 قتيلا. وأكد الرئيس البوركيني، أن الوضع في بوركينا فاسو أدى إلى ردود مختلفة الجيش. علينا أن نضع رجالتنا في جميع الظروف التي تسمح لهم بمجابهة الإرهاب مع الشجاعة والعزيزمة اللازمة». وبين تنظيمها، نشاهد فيه اختلالات على هذا القدر من الأهمية. اختلالات متعلقة بقضايا التغذية، والقضايا اللوجستية



السنغال تستضيف المؤتمر الوزاري الثامن لمنتدى التعاون الصيني- الإفريقي



الأسبوع المغاربي: قال نائب وزير التجارة الصيني، تشيان كه مينغ، بمناسبة انعقاد هذا الحدث، إن هذا المؤتمر سيرسم مسارا للتنمية المستدامة والعالية الجودة للتعاون الصيني الإفريقي، وسيلعب دورا إيجابيا في بناء «مجتمع صيني إفريقي ذي مستقبل مشترك في العصر الجديد». وأضاف أنه رغم وباء كوفيد-19، سيجتمع أعضاء المنتدى مما يظهر «الرغبة القوية» لدى الصين وأفريقيا لتعميق التعاون الثنائي، مشيرا إلى أن الصين وإفريقيا حافظتا على تعاون اقتصادي قوي، على الرغم من تفشي الجائحة، حيث سجلت التجارة الثنائية بينهما رقما قياسيا في الفترة من يناير إلى سبتمبر من العام الجاري.

الأسبوع المغاربي: قال نائب وزير التجارة الصيني، تشيان كه مينغ، إن المؤتمر الوزاري الثامن لمنتدى التعاون الصيني- الإفريقي «فوكا»، الذي ستستضيفه العاصمة السنغالية دكار في الفترة من 28 إلى 30 نوفمبر الجاري، سيعزز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين وأفريقيا. ويتوقع أن يشارك فيه أكثر من 500 مشارك بشكل مباشر وعبر الإنترنت بما في ذلك رؤساء الدول والسوزاء وممثلو المنظمات الدولية والقطاع الخاص الإفريقي والصيني. ويعقد هذا المؤتمر تحت شعار «تعميق الشراكة الصينية الإفريقية وتعزيز التنمية المستدامة لبناء مجتمع مستقبلي مشترك بين الصين وإفريقيا في

الرئيس بايدن يستضيف قمة زعماء أفريقيا في 2022

الأسبوع المغاربي: قال البيت الأبيض في بيان، إن الرئيس جو بايدن سيعقد اجتماعا مع زعماء من أفريقيا في 2022. وسيركز اجتماع الرئيس الأمريكي مع الزعماء الأفارقة، على بناء شراكات وصنع تحالفات عالمية. وأضاف بيان البيت الأبيض أن القمة الثانية بين رئيس الولايات المتحدة وزعماء إفريقيا ستتمثل «فرصة للتعاون مع النظراء الأفارقة في مجالات رئيسية تعتبرها الولايات المتحدة وإفريقيا ذات أهمية بالغة لمستقبل القارة ومجتمعنا الدولي». وفي السياق ذاته، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في خطاب من العاصمة النيجيرية أبوجا: «كمؤشر على التزامنا بشراكاتنا عبر القارة، ينوي الرئيس بايدن استضافة قمة قادة الولايات المتحدة وإفريقيا للدفع قدما بنوع من الدبلوماسية عالية المستوى والانخراط القادرين على إحداث تحول في العلاقات وجعل التعاون الفعال أمرا ممكنا».



تركيا تزود النيجر بمعدات عسكرية بينها طائرات مسيرة



الأسبوع المغاربي: اشترت النيجر معدات عسكرية من تركيا بما في ذلك طائرات مسيرة وطائرات ومدافع، كما أعلن البلدان. جاء الإعلان في بيان بثته قناة «تي آر تي» (الإذاعة والتلفزيون التركي) ووزعت رئاسة النيجر نسخة منه على وسائل الإعلام السبت الماضي. وقال البيان إن «الرئيس رجب طيب أردوغان أجرى محادثة هاتفية مع رئيس النيجر محمد بازوم». وأضاف أن «الرئيس أردوغان أعلن أن الطائرة المسيرة «تي بي 2» وطائرة التدريب «هوركوش» والآليات المدرعة التي ستشترها النيجر من تركيا ستعزز قدرات القوات العسكرية والأمنية للبلاد». وصرح مصدر مقرب من رئاسة النيجر لوكالة فرانس برس أنه «يؤكد» أن «المحادثة الهاتفية جرت هذا الأسبوع بين الرئيسين رجب طيب أردوغان ومحمد بازوم». وأشار رئيسا الدولتين إلى «عمليات الشراء المقبلة للنيجر لطائرات مسيرة وطائرات عسكرية وعربات مصفحة تركية»، بحسب المصدر نفسه. وتعرز الشركات التركية وجودها في النيجر حيث فازت بالعديد من العقود، بينها عقد بقيمة 152 مليون يورو لتحديث مطار نيامي، وعقد آخرى بقيمة 50 مليون يورو لفندق فخم أو 38 مليون يورو للمقر الجديد لوزارة المالية النيجيرية في قلب العاصمة. وفي 2019، أنشأت تركيا مستشفى بقيمة مئة مليون يورو في مارادي (وسط الجنوب) ثالث أكبر مدينة في البلاد، بالقرب من نيجيريا.

الأسبوع المغاربي: في حديثها في نيروبي - أثناء استضافتها مؤخرا لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في إطار زيارته الرسمية لكينيا - قالت وزيرة خارجية كينيا رايشيل أومامو، إن كينيا والولايات المتحدة لديهما علاقات مشتركة فريدة ودائمة، وتوسع هذه الزيارة إلى تعميق هذه العلاقة وإعادة تأكيدها. وأكدت أومامو أن بلادها ستعمل مع الولايات المتحدة لتحقيق السلام في المنطقة وتعميق العلاقات الاقتصادية وتوسيع التجارة الثنائية وتعزيز الرخاء الاقتصادي المشترك لصالح جميع الأطراف.

الرئيس الغيني: غينيا لا تواجه أزمة



الأسبوع المغاربي: في حديثها في نيروبي - أثناء استضافتها مؤخرا لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في إطار زيارته الرسمية لكينيا - قالت وزيرة خارجية كينيا رايشيل أومامو، إن كينيا والولايات المتحدة لديهما علاقات مشتركة فريدة ودائمة، وتوسع هذه الزيارة إلى تعميق هذه العلاقة وإعادة تأكيدها. وأكدت أومامو أن بلادها ستعمل مع الولايات المتحدة لتحقيق السلام في المنطقة وتعميق العلاقات الاقتصادية وتوسيع التجارة الثنائية وتعزيز الرخاء الاقتصادي المشترك لصالح جميع الأطراف.

الأسبوع المغاربي: في أول مقابلة مطولة له بثها التلفزيون الوطني الغيني، قال الرئيس الانتقالي الغيني العقيد مامادي دومبوا إن بلاده قادرة على «حل مشاكلها» بنفسها دون أن تطبق المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس» نفس التدابير المتبعة في مالي. وأشار دومبوا ردا على تعيين «إيكواس» مبعوثا خاصا إلى غينيا، وتحديد مهلة 6 أشهر لتشكيل حكومة مدنية وإجراء انتخابات رئاسية، إلى أنه «لو كانت توجد أزمة هنا، حينها يمكن إرسال مبعوث خاص». وأكد الرئيس الجديد لغينيا أن مدة الفترة الانتقالية، سيحددها المجلس الوطني الانتقالي، الذي من المفترض أن يكون بمثابة هيئة تشريعية في طور التأسيس.

أمريكا تبرعت بـ 4 ملايين جرعة لقاح كوفيد 19 - لكينيا

الأسبوع المغاربي: في حديثها في نيروبي - أثناء استضافتها مؤخرا لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في إطار زيارته الرسمية لكينيا - قالت وزيرة خارجية كينيا رايشيل أومامو، إن كينيا والولايات المتحدة لديهما علاقات مشتركة فريدة ودائمة، وتوسع هذه الزيارة إلى تعميق هذه العلاقة وإعادة تأكيدها. وأكدت أومامو أن بلادها ستعمل مع الولايات المتحدة لتحقيق السلام في المنطقة وتعميق العلاقات الاقتصادية وتوسيع التجارة الثنائية وتعزيز الرخاء الاقتصادي المشترك لصالح جميع الأطراف.

الأسبوع المغاربي: في حديثها في نيروبي - أثناء استضافتها مؤخرا لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في إطار زيارته الرسمية لكينيا - قالت وزيرة خارجية كينيا رايشيل أومامو، إن كينيا والولايات المتحدة لديهما علاقات مشتركة فريدة ودائمة، وتوسع هذه الزيارة إلى تعميق هذه العلاقة وإعادة تأكيدها. وأكدت أومامو أن بلادها ستعمل مع الولايات المتحدة لتحقيق السلام في المنطقة وتعميق العلاقات الاقتصادية وتوسيع التجارة الثنائية وتعزيز الرخاء الاقتصادي المشترك لصالح جميع الأطراف.

سكان أفريقيا 17.4 في المائة فقط يتمتعون بالحماية الاجتماعية

الأسبوع المغاربي: دعت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد، دول العالم إلى العمل لتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية في أفريقيا، لافتة إلى أن الحماية الاجتماعية تمثل حائط صد في مواجهة الأزمات ومنها مؤخرا أزمة جائحة كورونا. وأشارت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، خلال حديثها عبر الفيديو كونفرانس أمام مؤتمر إطلاق منظمة العمل الدولية لاستراتيجية توسيع نطاق الحماية الاجتماعية في أفريقيا، إلى أنه بإمكان القارة السمراء أن تعول على الأمم المتحدة كشريك لجعل الحماية الاجتماعية أساسا للسياسات الوطنية والإقليمية وجعلها واقعا تعيشه القارة.

الأسبوع المغاربي: دعت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد، دول العالم إلى العمل لتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية في أفريقيا، لافتة إلى أن الحماية الاجتماعية تمثل حائط صد في مواجهة الأزمات ومنها مؤخرا أزمة جائحة كورونا. وأشارت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، خلال حديثها عبر الفيديو كونفرانس أمام مؤتمر إطلاق منظمة العمل الدولية لاستراتيجية توسيع نطاق الحماية الاجتماعية في أفريقيا، إلى أنه بإمكان القارة السمراء أن تعول على الأمم المتحدة كشريك لجعل الحماية الاجتماعية أساسا للسياسات الوطنية والإقليمية وجعلها واقعا تعيشه القارة.

الزيادة السكانية في قارة أفريقيا ستمثل الجانب الأكبر في الزيادة السكانية العالمية

وأفريقيا الوسطى (الصومال، موزمبيق) ونيجيريا، سيراليون) والسودان، تونس) المراتب الأولى في معدل الوفيات وفقاً لأقاليم القارة الأفريقية، وبلغ معدل الوفيات بهذه الدول (12، 12، 11، 11، 7) لكل 1000 من السكان على الترتيب وقد سجلت (ليسوتو، جنوب أفريقيا) أعلى معدل وفيات بالقارة. وفقاً لمعدل الزيادة الطبيعية سجلت الصومال والنيجر وتشاد والسودان وناميبيا المراتب الأولى في معدلات الزيادة الطبيعية وفقاً لأقاليم القارة الأفريقية، وبلغ معدل الزيادة الطبيعية بهذه الدول (38، 37، 37، 24، 20) لكل 1000 من السكان وقد سجلت الصومال أعلى معدل زيادة طبيعية بالقارة.

في 42.6 في المائة من جملة سكان القارة و7.5 في المائة من جملة سكان العالم. تحتل قارة أفريقيا المرتبة الأولى من حيث معدل المواليد والزيادة الطبيعية على مستوى قارات العالم عام 2021 حيث بلغ معدل المواليد بالقارة 33 لكل 1000 من السكان فيما بلغ معدل الزيادة الطبيعية (معدل المواليد . معدل الوفيات) 25 لكل 1000 من السكان. ووفقاً لمعدل المواليد سجلت الصومال والنيجر وتشاد والسودان وناميبيا المراتب الأولى في معدلات المواليد وفقاً لأقاليم القارة الأفريقية وبلغ معدل المواليد بهذه الدول (49، 47، 47، 31، 27) لكل 1000 من السكان على الترتيب وقد سجلت الصومال أعلى معدل مواليد بالقارة. ووفقاً لمعدل الوفيات سجلت (ليسوتو، جنوب أفريقيا)

عدد السكان في إقليم وسط أفريقيا عام 2021 يبلغ عدد السكان 93 مليون حيث تمثل 50.3 في المائة من جملة عدد سكان الإقليم و6.8 في المائة من جملة سكان القارة و1.2 في المائة من جملة سكان العالم وترتيبها رقم 16 عالمياً والرابعة إفريقياً من حيث عدد السكان. وتحتل جنوب أفريقيا المرتبة الأولى من حيث عدد السكان في إقليم جنوب أفريقيا عام 2021 يبلغ عدد السكان 60 مليون حيث تمثل 88.2 في المائة من جملة عدد سكان الإقليم و4.4 في المائة من جملة سكان القارة و0.8 في المائة من جملة سكان العالم وترتيبها رقم 25 عالمياً والسادسة أفريقياً من حيث عدد السكان. وتمثل الدول الخمس الأعلى في عدد السكان إقليمياً في أفريقيا حوالي

عدد السكان في إقليم شرق أفريقيا عام 2021 يبلغ عدد السكان 118 مليون حيث تمثل 25.8 في المائة من جملة عدد سكان الإقليم و8.6 في المائة من جملة سكان القارة و1.5 في المائة من جملة سكان العالم وترتيبها رقم 12 عالمياً والثانية إفريقياً من حيث عدد السكان. وتحتل جمهورية مصر العربية المرتبة الأولى من حيث عدد السكان في إقليم شمال أفريقيا عام 2021 يبلغ عدد السكان 102 مليون حيث تمثل 41.1 في المائة من جملة عدد سكان الإقليم و7.4 في المائة من جملة سكان القارة و1.3 في المائة من جملة سكان العالم وترتيبها رقم 14 عالمياً والثالثة إفريقياً من حيث عدد السكان. وتحتل الكونغو الديمقراطية المرتبة الأولى من حيث

ووفقاً لتوزيع سكان العالم عام 2050 حسب القارات فمن المتوقع أن تمثل قارة أفريقيا (26.1 في المائة) من سكان العالم مقابل 17.5 في المائة عام 2021 مما يدل على ارتفاع معدل النمو السكاني لقارة أفريقيا بخلاف قارات العالم الأخرى التي من المتوقع انخفاض معدل النمو السكاني لها خلال نفس الفترة. وتحتل نيجيريا المرتبة الأولى من حيث عدد السكان في إقليم غرب إفريقيا عام 2021 يبلغ عدد السكان 211 مليون حيث تمثل 51.1 في المائة من جملة عدد سكان الإقليم و15.4 في المائة من جملة سكان القارة و2.7 في المائة من جملة سكان العالم وترتيبها رقم 7 عالمياً والأولى أفريقياً من حيث عدد السكان. وتحتل إثيوبيا المرتبة الأولى من حيث

الأسبوع المغاربي: يبلغ عدد سكان قارة أفريقيا (1.373) مليار نسمة بما يمثل 17.5 في المائة من سكان العالم الذي يبلغ (7.838) مليار نسمة في 2021/7/1، ومن المتوقع أن يبلغ عدد سكان العالم (9.688) مليار نسمة عام 2050 بنسبة زيادة سكانية قدرها 23.6 في المائة مقارنة بعدد سكان العالم في 2021 في حين يصل عدد سكان قارة أفريقيا إلى (2.529) مليار نسمة بنسبة زيادة سكانية قدرها 84.2 في المائة مقارنة بعدد سكان القارة عام 2021 ومن الملاحظ أن الزيادة السكانية في قارة أفريقيا وحدها ستمثل الجانب الأكبر في الزيادة السكانية العالمية خلال الفترة (2021-2050) بنسبة 62.5 في المائة من الزيادة السكانية العالمية.



ملف حول المدينة (الجزء الخامس)

مجتمعات المعرفة والمدن المستدامة

ماذا علينا أن نعرف؟ وماذا علينا أن نعمل؟

قد وثقته بعشقها الأجيال ويمضي الإيقاع بالشاعر في مرثاته، تساؤلا واستغرابا وحسرة على ما تعرضت له المدينة على يد شبكات الفساد التي عاثت فسادا في العقار والشواطئ. ويعترف الشاعر أن المسؤولية تحملها أهل المدينة ولا سيما نخبتها: «نحن الجناة بصمتنا أنذال»، وينهي قصيدته برسالة إلى أهل المدينة: لا تتركوها بالتغاضي عرضة للسبي إن سكوتنا إهمال في ضوء الخراب الذي طال عددا من المدن في اليمن وسوريا والعراق... بسبب الحروب والإرهاب، يجد المواطن المغربي نفسه أمام جملة من التحديات بحثا عن أفضل السبل التي تتأى بمدنيته عن الخراب والفوضى وتجعل منها مدينة يطيب فيها العيش. كيف يمكن تحرير مدنا من الفساد الإداري والتسيب واللامبالاة؟ إلى متى نفهم أن الغرب قد ضاق بنا ولم يعد يتسع للفارين من أوطانهم؟ ألم يحن الوقت بعد لكي نتعلم من الغرب بدل الهروب إليه؟ ماذا علينا أن نعرف؟ وماذا علينا أن نعمل؟

التي تقع فيها الجديدة، منطقة تاريخية تقع بين الدار البيضاء شمالا ومراكش شرقا وعبدة جنوبا والمحيط الأطلسي غربا. والجديدة، أيضا، مدينة الفروسية ومزار حوالي مليونين من عشاق موسم مولاي عبد الله أمغار أحد أشهر المهرجانات السنوية العريقة في المغرب حيث يجتمع الفرسان من كل الجهات لصناعة الفرجة والفانتازيا أو كما يسميها المغاربة «التبوريدة» أو «أصحاب البارود» كما يسميها الجزائريون. يهيم الشاعر سعيد التاشفيني بمدنيته عشقا وحنينا إلى زمنها الجميل الذي حاول استعادته عبر الإيقاع في لامية تفيض شوقا ومجازا. يستهل سعيد قصيدته مناديا البحر، ويرجوه في صيغة استفهام أن يخبره بما جرى لمدينته. الشاعر الذي خانته حيلته وطار النوم من جفونه يبحث عن ضالته لدى البحر لعله يساعده على معرفة ما حدث لمدينته: يا بحر هل تقوى لتخبر شاعرا قد بات ينعمة المنام سؤال ماذا جرى لمدينة تاريخها

طبية منذ زرتها أول مرة وربطتي ببعض مثقفها علاقة صداقة من ضمنهم الشاعر التاشفيني. مدينة الجديدة تطل على الساحل الأطلسي وتربض على مقربة من أم الربيع أحد أكبر أنها المغرب، تقع جنوب العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء وتبعد عنها حوالي مئة كلم. مدينة جميلة يحيطها الطبيعي الساحر وشواطئها ومعالمها الأثرية كالحقير البرتغالي. وهي، أيضا، مدينة الناقد والسوسيولوجي المتميز عبد الكبير الخطيبي والمؤرخ الشهير المفكر عبد الله العروي وعبد الكريم الخطيب ذي الأصول الجزائرية أحد أبرز رجالات السياسة في المغرب، وهي مدينة تلة من الأصدقاء من ضمنهم سعيد التاشفيني وسعيد عاهد وإدريس طاهي وأحمد جواد ومراد كوثرى ومراد الخطيبي، والراحل الشاعر والصحفي حكيم عنكر، ومدينة المفكر السوري خالص جليبي الذي اختار العيش فيها، عندما التقيت به بدعوة منه في بيته بالجديدة، قلت له مازحا: أهلا بالأستاذ خالص الدكالي. ودكالة هي اسم المنطقة

دور السينما، والمسارح، والمكتبات والمقاهي وحتى الجمعيات الأدبية والثقافية، كما هناك متاحف ودار للأوبرا كذلك، هل تفتح أبوابها كل يوم؟ هل ما زال المسرح الجزائري نفسه؟ هل هناك عروض تقدم يوميا، أسبوعيا؟ شهريا؟ أو شيء من هذا القبيل؟ وينتهي مقاله بالقول: «ربما يعيش الجزائري حالة من «الديقوطاج» وهي عبارة شائعة في اللهجة الجزائرية وتعني الكآبة، أو الضجر من وضع ما، ولعل كآبة الحياة التي يعيشها جراء اهتمامه بالماديات أكثر هو ما جعله لا يعرف طريقا للسهر أو الترفيه ولا التمتع بكل ما هو ثقافي، وقد يكون سبب هذه الكآبة هو اهتمام الناس بالماديات أكثر من الثقافة، ربما بسبب غلاء المعيشة، وقلة وسائل النقل ليلا، وضعف الدخل الفردي لفئات واسعة من المجتمع، كل هذا قد يجعل الذهنيات تتشغل بالخبز اليومي للحياة أكثر من الترفيه والثقافة». الجديدة/ مازغان، وهي من المدن المغربية التي تركت في نفسي مشاعر

وسلوكات أُقْرِرَت بغرض التكيف الاجتماعي». ثم تختم مقالها بجملة من التساؤلات: حول عودة الوعي بما تجلبه تكنولوجيا المعلومات، وإدماج المواطنين في نسق اجتماعي مدني، وتوفر المناخ الاقتصادي والسياسي، ومقاييس المدينة الذكية. وإن السؤال الذي يفرض نفسه اليوم بشدة ماذا علينا أن نعرف؟ وماذا علينا أن نعمل؟ تساؤلات قادمة من المستقبل على مشروط الفرضيات. الصحفي والمترجم مصطفى حفيظ، فضل الكتابة عن الحياة الثقافية والترفيهية في المدينة الجزائرية. وبعد حديثه المقتضب عن اقتران المدينة بالحياة والحركة حتى الساعات المتأخرة من الليل حيث تتشط المسارح ودور سينما النوادي الليلية، المطاعم والأمسيات الموسيقية والشعرية، فتكون مزار السياح، غير أن المدن الجزائرية على العكس، مدن تنام باكرا، كما لو أنها لا تمتلك ثقافة مضادة للضجر والكآبة، بالرغم من أننا «نملك من المقومات ما يجعل مدنا جميلة وحية ثقافيا وترفيهيا، بل وسياحيا أيضا، فهناك

سعيد هادف: في الجزء الرابع من ملف المدينة (الأسبوع المغاربي، العدد 85)، وبعد مدخل وجيز عن المدينة الذكية، تساءلت الروائية الشابة ليلي عيون: «هل وهران حقا يمكن أن تتحول إلى مدينة ذكية؟» وبعد أن استرسلت في الحديث عن وهران ومعالمها التاريخية وذاكراتها المتعددة، «المغراوية والمرابطية فالفاطمية والأموية والموحدية والزانية والحفصية ثم الإسبانية والعثمانية والفرنسية». وبعد أن استعرضت، في لمحات خاطفة، صورا عن المدينة في أزمنتها المتعددة، فتحت نافذة صغيرة عن راهن المدينة وكيف أصبحت بعد العشرية السوداء بعد طقس الخوف والزوج الريفي «آلاف من التآحين القادمين من الأرياف ومناطق الظل استقروا بوهران خوفا من آلة الدم، حاملين معهم طقسهم الخاصة متوسعين أفقيا ومشكلين طوقا من البنائيات الهشة حول المدينة. وأثر ذلك تأثيرا بالغا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمدينة. مما أسهم في تشكيل طبقات اجتماعية جديدة

عندما تجف روح المسؤولية



بكل من سنغافورة وإيرلندا.

غير أن رئيس لجنة حي الإحسان، بن يحي سيد علي، أشار «أن السكان يعانون من عدة مشاكل إلى يومنا هذا، على غرار بعد المدارس الابتدائية عن مقر سكنهم، وغياب الثانوية والمحلات التجارية ناهيك عن عدم توفر الخدمات وأهم ضروريات الحياة، وهو ما يشعرهم بعدم الراحة والأمان، مضيفا أنه بعد سنة ونصف من استلام مفاتيح سكناتهم لم يرو آثار الذكاء، بل بالعكس طغت صفة الغباء على المدينة» وبخصوص حيهم يضيف «لا وجود لأماكن الترفيه ولا للملاعب ولا لوسائل النقل، ناهيك عن انعدام الأمن والأمان والنظافة، كما أن التهيئة الحضرية غائبة على كل المستويات، ضف إلى ذلك غياب المراكز الصحية ومشكل الإنارة العمومية» وفق ما ورد في الشروق يوم 21 فبراير 2021.

لا شك أن هذا الارتجال ناجم عن انعدام روح المسؤولية، المسؤولية هنا تبدأ من الجهة المختصة وتمتد إلى كل الأطراف المعنية، بما في ذلك المواطن الذي لا يكلف نفسه عناء التعلم كيفية الدفاع عن حقوقه والنضال من أجل حياة أفضل ومتابعة الجناة. إنه وسط موبوء تنتشر فيه ثقافة الأنانية والحسد والطمع والكسل واللامبالاة، وسط يتبجح بالدفاع عن قضايا يجهلها ويعمي عن رؤية قضاياها الحقيقية.

مؤخرا تداول نشطاء السوشل ميديا صورة لبناية قيد الإنجاز تقع على حافة جرف هار، جرف شديد الخطورة ببئر مراد رايس، وبعد هطول الأمطار انهار جزء من الجرف وأصبحت البناية على وشك السقوط، والمثير للاستغراب أن البناية تتكون من سبع طوابق علوية وأربع طوابق أخرى سفلية. هذه البناية التي تم إنجازها فوق منحدر، يقول رئيس نادي المخاطر الكبرى عبد الكريم شلغوم، لا يمكنها أن تقاوم لأن انزلاقات التربة متزايدة وليس هناك خيار آخر سوى تدميرها. وهذا مثال على التسيب وثقافة الفوضى وانعدام روح المسؤولية، والأمر ليس مدعاة للاستغراب إذا علمنا أن مدينة «ذكية» بكاملها كانت دراسات الهندسية مزورة وفق ما تداوله مواطنون.

فكرة هذه المدينة تعود إلى 1997، وذلك بإنشاء «المؤسسة العمومية لتهيئة المجمع الجديد في سيدي عبد الله»، وهي النموذج الأول للمدينة الذكية، ومدينة «الأحلام» هذه تم التسويق لها أنها تتشكل من «الأحياء الذكية بالغة الدقة، ووفق مقاييس عالمية تضمن تحسين الظروف المعيشية للمواطن. وستحتضن «سيدي عبد الله» القطب (البيو تكنولوجي) الرابع من نوعه عالميا، وهو يندرج ضمن مشروع شراكة جزائرية أمريكية، ولن يكتف «قطب الامتياز» بتغطية المتطلبات الدوائية للجزائر فحسب، بل يشمل أيضا أفريقيا والشرق الأوسط على غرار القطبين الجهويين اللذين تم إنشاؤهما

التاريخ، ذلك المعلم

الرومانية الوحيدة في أفريقيا التي بقيت محافظة على شكلها، إضافة إلى كونها أكبر وأجمل مدينة رومانية في أفريقيا. مع تقهقر الإمبراطورية الرومانية إثر الغزو الوندالي في القرن الخامس الميلادي هجرها السكان ولم تعد تتوفر على شروط الاستقرار، ورغم مرور عدة قرون على هجرانها بقيت أطلالها صامدة حتى عصرنا الحاضر. مؤخرا، قام فريق بحثي إيطالي بإعادة تشكيلها بتقنية الأبعاد الثلاثية (انظر الصورة). هذه المدينة الأثرية على غرار مئات الأماكن الأثرية في الجزائر تمثل كنزا ثقافيا وسياحيا لو أحسنت السياسات المتعاقبة حسن استغلاله. وفي سياق التقارب الجزائري الإيطالي نأمل أن تتهج السياسة الجزائرية نهذا متبصرا وبرغاماتيا في حسن استثمار المواقع الأثرية الرومانية وتحويلها إلى مشاريع ثقافية وسياحية ونافذة للحوار الحضاري المفتوح على مستقبل أكثر ازدهارا وسلاما.

العاملين فيه، فقامت الحكومة السوفيتية بإجلاء أكثر من 100 ألف من سكانها إلى خارج المدينة. ومع ذلك، في عصر الطاقات النظيفة، نجد دولا مازالت تصر على الصناعة النووية غير آبهة بالمخاطر التي قد تتجم عنها حتى ولو كانت لأغراض سلمية. وإذا كانت بريبيات لم تعمر سوى 16 عاما ثم انعدمت فيها شروط الحياة، فتضرق أهلها وأصبحت مدينة للأشباح، فإن عددا من المدن نشأت منذ عشرات القرون واستمرت الحياة فيها حتى عصرنا الحاضر، هناك مدن عمرها أكثر من خمسين قرنا. لا شك أن هناك سرا وراء المدن التي حافظت على وجودها والمدن التي بادت أو تعرضت إلى الخراب. وبالموازاة هناك مدن رغم تعرضها إلى الدمار بقيت صامدة، مثل مدينة «تيمقاد» الجزائرية التي بقيت حتى اليوم «أكبر متحف على الهواء الطلق» وشاهدا على عصر الرومان في الجزائر، هي المدينة

أسباب زوال المدن عديدة، قد تزول بسبب الزلازل والفيضانات والبراكين، كما قد تزول بسبب الأوبئة أو بسبب الحروب. غير أن أفظع الكوارث هي تلك التي ضربت مدينة تشيرنوبيل وحوالي مليون ونصف مليون هكتار من الأراضي الزراعية في أوكرانيا وبلاروسيا. الكارثة التي وقعت عام 1986، هي أكبر كارثة نووية شهدها العالم، إذ خلفت آلاف القتلى، بينما صُنفت كأسوأ حادث للتسرب الإشعاعي والتلوث البيئي في تاريخ البشرية. أما بريبيات المدينة الأوكرانية، فقد اشتهرت بمدينة الأشباح، هذه المدينة سيئة الحظ لم تعمر سوى 16 عاما. عام 1970 تم إنشاؤها، عندما كانت أوكرانيا في ذلك الوقت جزءاً من الاتحاد السوفيتي، وحملت المدينة صفة محافظة/ولاية. وقد بُني فيها مفاعل تشيرنوبل عام 1979م، لغرض بناء البرنامج النووي المدني للطاقة الكهربائية. وفي عام 1986م، شهد المفاعل النووي انفجارا بسبب خطأ العلماء النوويين



مجتمعات المعرفة والمدن المستدامة

يجب مراعاتها أثناء تصميم وبناء المدن المستدامة، أهمها الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تعد العناصر الأساسية لضمان استدامة المجتمعات.

وأضاف: خلال السنوات الماضية تغير الناتج الاجتماعي للنشاط الاقتصادي، أو ما يعرف بالتنمية الاجتماعية من ناحية الشروط، حيث دخلت معايير الاستدامة وحماية الموارد والحفاظ على المسطحات الخضراء وحماية الصحة العامة، والحد من انبعاث الغازات السامة على قائمة شروط التنمية عموماً، بل أصبحت هذه المعايير الحديثة قاعدة أساسية للتنمية المستدامة ومطلباً دولياً لمحا لا يمكن تجاهله.

وعن معايير المدن المستدامة أكد أنه في مدينة الشارقة المستدامة يتم تشغيل المدينة كلياً بالطاقة المتجددة التي يتم إنتاجها بواسطة الألواح الشمسية مع إعادة تدوير المياه والنفايات، كما تتم فيها زراعة مختلف أنواع الخضار والفواكه باستخدام التكنولوجيا الحديثة في البيوت الخضراء، إضافة إلى ذلك، تم تجهيز الفلل بمعدات وأجهزة لتوفير استهلاك المياه، كما تتميز المدينة بحلول التنقل الكهربائي، بما في ذلك محطات شحن المركبات الكهربائية، وتوفير مسارات بطول 2.4 كم مكرسة للمركبات الكهربائية ذاتية القيادة.

والفنون الإعلامية وفن الطبخ. المدن العربية التي شملتها اللائحة أربعة من (الإمارات، العراق، البحرين والمغرب).

وتبقى الإمارات نموذجاً للبلد الذي عرف كيف يتعلم من غيره، وعرف كيف يستثمر ثروة النفط في التنمية؛ ومن أجل تعزيز مفهوم الاستدامة والتصدي للتغيرات المناخية، تتبنى الإمارات الأفكار الإبداعية لتكون في مصاف البلدان العالمية في مجال إنشاء مدن مستدامة ضمن رؤية مبتكرة، تستشرف من خلالها المستقبل، بحيث تهدف إلى تحسين جودة حياة قاطنيها والحفاظ على متطلبات الأجيال المقبلة، وتوفير فرص للأبحاث حول كيفية قدرة المجتمعات السكنية بتقليل انبعاثات الكربون والحفاظ على البيئة.. فما هي المدن المستدامة؟ وما هي معايير تأسيسها؟ وأهدافها؟ وكيف تسهم في التصدي للتغيرات المناخية؟

أوضح يوسف أحمد المطوع، المدير التنفيذي لمدينة الشارقة المستدامة أن الاستدامة بالنسبة للبشر تعني الحفاظ على جودة الحياة التي نعيشها على المدى الطويل، وهذا بدوره يعتمد على الاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية بطريقة تلبى احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية، موضحاً أن تأسيس المدن المستدامة يتم وفق عدة معايير وعناصر

الأنشطة عن طريق تدعيم أطر الصون القائمة، وتشدد على أهمية صون المعلومات المرقمنة والمعلومات المنتجة رقمياً في الأجل الطويل. وإلى جانب ذلك، تعزز اليونيسكو التعدد اللغوي واحترام التنوع الثقافي في المجال السيبرني، وتشجع على إنتاج المضامين المحلية بلغات مختلفة، كما تسهم في النقاشات الدولية المتعلقة بإدارة الإنترنت من خلال المشاركة في منتدى إدارة الإنترنت ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

وبغية التقدم بنجاح في هذه البيئة التي تتغير باستمرار، وحل المشاكل المرتبطة بجميع جوانب الحياة على نحو فعال، يتعين على الأفراد والمجتمعات المحلية والدول اكتساب المهارات اللازمة للبحث عن المعلومات وتحليلها بحس نقدي وإنتاج معلومات ومعارف جديدة. وتوفر لنا الدراية المعلوماتية فرصاً جديدة لتحسين نوعية حياتنا كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارات استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وبالمعارف الرقمية والدراية الإعلامية.

وقامت اليونيسكو، بمناسبة اليوم العالمي للمدن الموافق 31 أكتوبر، بتعيين 66 مستوطنة حضرية ستدرج في شبكة المنظمة للمدن المبدعة، التي تضم اليوم 246 مدينة. وتجمع الشبكة المدن التي تتخذ من الإبداع أساساً لتطورها، وذلك في مجالات الموسيقى والفنون والحرف الشعبية والتصميم والسينما والأدب



أساسي في بناء السلام وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وإقامة الحوار بين الثقافات. وتعزز اليونيسكو مبدأ «الانفتاح» في المضامين والتكنولوجيات ومختلف العمليات من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة في مجال التوعية ورسم السياسات وبناء القدرات. وتشمل الحلول المتاحة في هذا الصدد الانتفاع الحر بالمعلومات العلمية، والموارد التعليمية المفتوحة المصدر، وبرنامج التدريب المفتوح، وكذلك التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وتتيح هذه الموارد للباحثين والمبدعين استخدام البيانات وتبادلها على نحو أسهل، كما توفر للطلبة والمعلمين في شتى أنحاء العالم فرصاً غير مسبوقة للانتفاع بالمعارف والمعلومات الجيد للجميع.

والمنظمة ملتزمة ببناء مجتمعات المعرفة انطلاقاً من قناعتها بأن تعميم الانتفاع بالمعلومات هو عامل

المستدامة من جهة، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على نحو فعال.

وبما أن المعارف والمعلومات ذات تأثير كبير على حياة الناس. فتبادل المعارف والمعلومات بشتى الوسائل، ولا سيما من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، يفضي إلى تحويل الاقتصادات والمجتمعات. وتعمل اليونيسكو في سبيل بناء مجتمعات معرفة جامعة وتمكين المجتمعات المحلية عن طريق زيادة الفرص المتاحة للانتفاع بالمعلومات والمعارف في جميع مجالات اختصاص المنظمة، وصونها وتبادلها. ولا بد من بناء مجتمعات المعرفة على أربعة أسس هي حرية التعبير؛ وتعميم الانتفاع بالمعلومات والمعارف؛ واحترام التنوع الثقافي واللغوي؛ وتوفير التعليم الجيد للجميع.

والمنظمة ملتزمة ببناء مجتمعات المعرفة انطلاقاً من قناعتها بأن تعميم الانتفاع بالمعلومات هو عامل

«وفق اليونيسكو، يعيش أكثر من نصف سكان العالم اليوم، أي 3.9 مليار نسمة، في المدن، وهي زيادة بنسبة خمسة أضعاف مقارنة بعدد السكان عام 1950. هذا وسيستمر عدد سكان المناطق الحضرية بالتزايد بمعدل غير مسبوق. ومن المتوقع أن يعيش كل شخصين من أصل ثلاثة أشخاص في المدن بحلول عام 2050. وتمثل المناطق الحضرية اليوم حوالي 70% من الناتج الإجمالي المحلي حول العالم بوصفها واحداً من أهم مصادر الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. ولكن النمو الحضري السريع يمارس الضغط على البيئة الطبيعية والصحة العامة فضلاً عن مساهمته في تفتيش الفقر، والإدمان الاجتماعي، والهجرة الجماعية، والأزمات الاقتصادية والتغيرات المناخية والصراعات.

وتعرب اليونيسكو عن التزامها في تعزيز استدامة المدن وذلك من خلال إسداء المشورة في مجال السياسات وتقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات بالاعتماد على خبرتها التشغيلية والمعمارية الطويلة في قطاعات التعليم والعلوم والثقافة والتنمية. وبفضل التعاون متعدد المجالات بين قطاعات اليونيسكو المختلفة، بالإضافة إلى شبكتها الواسعة من الخبراء من جميع أنحاء العالم، اكتسبت المنظمة دوراً رائداً في تعزيز التنمية الحضرية

وزير دفاع اسرائيل يبدأ زيارته للمغرب بالترحم من ضريح محمد الخامس



نقلت قناة 24 الاخبارية، عن المتحدث باسم وزير الدفاع الاسرائيلي بيني غانتس، أن الأخير وقع مع الوزير المكلف بإدارة الدفاع الوطني المغربي، عبد اللطيف لودي، على مذكرة تفاهم أمنية ترتبط بالتعاون الأمني بين اسرائيل والمغرب، المذكرة التي تضع الأسس لصفقات أسلحة مستقبلية بين البلدين، كما ستساعد الجانبين بتقوية العلاقات وسيتيح لهم تبادل المصالح الأمنية، عن طريق الاستيراد والتصدير للتقنيات الأمنية منظومات الأسلحة المتطورة.

وبدأ غانتس زيارته للمغرب،

إطلاق فعاليات الحملة الوطنية التحسيسية التاسعة عشر لوقف العنف ضد النساء والفتيات 2021

ترأست وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المغربية، عواطف حيار، يوم الخميس أشغال الندوة الوطنية لإطلاق الحملة التحسيسية التاسعة عشر لوقف العنف ضد النساء والفتيات والمخصصة لموضوع «التحسيس في الوسط المدرسي حول مناهضة العنف ضد النساء والفتيات» وتحت شعار «أنخرط» #je_m_engage، والتي تم تنظيمها بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال-جامعة محمد الخامس-الرباط، ستواصل الحملة إلى غاية 10 ديسمبر 2021.

وتم اختيار موضوع، هذه الحملة التحسيسية، وفقاً لبلاغ صادر عن وزارة التضامن إلى اعتبارات تروم جعل الطالبات و الطلبة سفراء وحاملين مشعل قيم المساواة واحترام الآخر وذلك انطلاقاً وارتكازاً على المؤسسة التعليمية والتربوية باعتبارها النواة الأساسية لاكتساب السلوكات المواطنة والمناهضة لكافة أشكال العنف مع تكثيف الجهود من أجل بناء مجتمع أكثر إنصافاً بين



مصالح الأمن المغربي سجلت 61 ألف و 388 قضية عنف ضد المرأة خلال عام



بالعنف الممارس ضدهن. واعتبرت أن العنف الجسدي، يأتي على رأس القضايا المسجلة في هذا الشأن، حيث بلغت نسبته 41 في المائة، متبوعاً بالعنف الاقتصادي بنسبة 27 في المائة، فيما يشكل العنف النفسي 26 في المائة والعنف الجنسي 04 في المائة من مجموع أشكال العنف، ويشكل العنف المرتكب بواسطة وسائل التكنولوجيا الحديثة، 02 في المائة فقط من مجموع القضايا المسجلة. وأوضحت بزازي أنها فيما يخص تمظهرات العنف الجسدي البسيط المسجل ضد النساء (العنف المتسبب في عجز بدني لم تتجاوز مدته 20 يوماً) في المقدمة لما يناهز 82 في المائة من مجموع القضايا المسجلة، فالعنف المتوسط بنسبة مئوية بلغت 16 في

كشفت سارة بزازي، رئيسة مصلحة الدراسات بمديرية الشرطة القضائية، عميد شرطة ممتاز، في كلمة باسم المديرية العامة للأمن الوطني ألقته خلال أشغال يوم دراسي حول «تحديات وإكراهات التكفل بالنساء والفتيات ضحايا العنف»، نظمتها المديرية العامة بشراكة مع مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبدعم من السفارة الكندية، أن المصالح الأمنية المعنية بمعالجة القضايا المتصلة بالعنف ضد المرأة سجلت، منذ بداية السنة الجارية (2021) ما مجموعه 61 ألف و 388 قضية عنف ضد المرأة والفتيات بجميع أشكاله والذي شمل 62 ألف و 383 ضحية، 7 في المائة منها تتعلق بقاصرين دون سن الرشد. وأشارت إلى أن مصالح المديرية الأمنية، تمكنت من استجلاء الحقيقة بمعدل إنجاز بنسبة 97 في المائة، وتقديم 19 ألف و 664 شخصاً مشتبهين فيه إلى العدالة، مؤكدة أن ما نسبته 08 في المائة من مجموع النساء ضحايا العنف تراجعوا عن المتابعة بعد ما قدموا شكواياتهن



المغرب يرأس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط



Union for the Mediterranean
Union pour la Méditerranée
الاتحاد من أجل المتوسط

والتهديدات المناخية، والأمن والاستقرار، فضلا عن التغيرات المناخية، والأمنية بمنطقة الساحل، والأوضاع بليبيا وسوريا وفلسطين، والإشكالات المرتبطة بالهجرة وبالأمن والاستقرار بالمنطقة، والتغيرات المناخية والبيئية، ومشكل المياه والطاقة والتحديات السكانية وغيرها من القضايا المطروحة على الأجندة البرلمانية. وأوضح راشد الطالبي العلمي أن التحديات التي تعاني منها بعض دول الجنوب، وخاصة ما يتعلق بالتصحر

الأسبوع المغاربي: أكد مكتب الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، الثلاثاء 16 نونبر 2021، بصفة رسمية تسلم مجلس النواب المغربي للرئاسة الدورية للجمعية ابتداء من الجمع العام المقبل المرتقب عقده يومي 03 و04 دجنبر من السنة الجارية ببروكسيل، وذلك خلفا للبرلمان الأوروبي. وخلال اجتماع مكتب الجمعية الذي عقد الثلاثاء عبر تقنية «المنظرة المرئية»، شدد راشد الطالبي العلمي رئيس مجلس النواب في كلمة بالمناسبة، على أهمية الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط كفضاء للحوار والتشاور بين ضفتي المتوسط بما يخدم السلم والاستقرار والديمقراطية بالمنطقة. واستعرض مجلس النواب التحديات المشتركة لبلدان المتوسط، مشيرا على

وفد مغربي يشارك بمدريد في اجتماع اتحاد البرلمان الدولي

برلمانات الدول المشاركة بهدف الدفاع عن المصالح العليا للمملكة المغربية، وعلى رأسها القضية الوطنية وإبراز تطور المسار التنموي الديمقراطي بالمملكة، وكذا توحيد وتنسيق المواقف بشأن المواضيع الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن تباحث سبل تنزيل برامج العمل والمبادرات المشتركة القائمة مع الاتحادات البرلمانية الإقليمية. وأضاف البلاغ، أنه سيتم خلال الدورة اعتماد استراتيجية جديدة للاتحاد البرلماني الدولي للفترة 2022-2026 والتي ستركز على أولويات العمل بشأن تغير المناخ، والديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، والسلام والأمن، والتنمية المستدامة.

ترأس كل من رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب المغربي، والنعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين المغربي، الوفد المغربي المشارك في أشغال الجمعية 143 البرلماني الدولي خلال الفترة الممتدة من 26 إلى 30 نوفمبر 2021، والتي يستضيفها البرلمان الإسباني. وتتميز إشغال الجمعية 143 للبرلمان الدولي، بمشاركة رؤساء البرلمانات الوطنية ووفود الدول الأعضاء في الاتحاد إلى جانب الاتحادات والمنظمات البرلمانية الجهوية والإقليمية كأعضاء مراقبين دائمين، بحسب بلاغ للبرلمان المغربي وأوضح البلاغ، أن الوفد المغربي، سيعقد لقاءات عمل تهم تعزيز التعاون الثنائي مع



سفير دولة استراليا المكلف بملف مكافحة الإرهاب يزور مؤسسة محمد السادس لإعادة ادماج السجناء

استقبلت مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء بمقرها بالرباط، السفير الاسترالي المكلف بملف مكافحة الإرهاب الجنرال ماجور روجيه نوبل مصحوبا بسفير بلاده بالمغرب ومسؤولين آخرين بالسفارة الأسترالية. وقدم المنسق العام لمصالح مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء عبد الواحد جمالي الأديسي، للمسؤول الاسترالي عرضا حول الدور الفعال لمؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء في مجال إعادة إدماج نزيلات ونزلاء المؤسسات السجنية بمن فيهم الذين سبق وأدينوا بموجب قانون

مكافحة الإرهاب، وعمل المؤسسة وكافة الخدمات التي تقدمها لهذه الفئة خاصة في مرحلة ما بعد الإفراج بما في ذلك السعي إلى إدماجهم في النسيج الاقتصادي ناهيك عن تقديم خدمات لأفراد أسرهم تعزيزا لمكانتهم في خريطة النسيج المجتمعي. وثمان المسؤولين الاستراليين، تجربة مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، خاصة ما يتعلق بالصحة النفسية، لفئة المدانين بموجب قانون مكافحة الإرهاب، معتبرا أن الزيارة مناسبة للمزيد من التعاون وتبادل الخبرات الرائدة والممارسات الفضلى بين البلدين في المجال.

تصنيف تونس ضمن الديمقراطيات الهشة

الرئيس قيس سعيد لرئيس الحكومة وتعليق عمل البرلمان في الخامس والعشرين من جويلية الماضي. وتحديث التقرير -الذي نشره «المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية»- وهو منظمة دولية تتخذ من ستوكهولم مقرا لها- في دراسته لعام 2021 عن حالة الديمقراطية في العالم اعتمادا على بيانات تم جمعها

منذ 1975 أن «دولا تعاني أكثر من ذي قبل من التآكل الديمقراطي» وأضاف أن «عدد الدول التي تعاني من تراجع ديمقراطي لم يكن بهذا الارتفاع قط»، في إشارة إلى الانحدار في مجالات، من بينها الضوابط المفروضة على الحكومة واستقلال القضاء، إضافة إلى حرية الإعلام وحقوق الإنسان.

كشفت تقرير نشره معهد دولي يعني بالديمقراطية في العالم أن عدد الدول التي تنزل نحو الاستبداد يتزايد، في حين ارتفع عدد الديمقراطيات الراسخة المهتدة إلى مستوى لم يبلغه من قبل وبين التقرير أن المسار الديمقراطي في تونس، التي تعتبر التجربة الوحيدة الناجحة في ما عُرف بـ «الربيع العربي»، شهد اضطرابات مع عزل



كيف يساهم تطور الدور الموريتاني في تقويض أداء البوليساريو وتعزيز الموقف المغربي؟ موريتانيا تعزز قدراتها العسكرية في مناطقها الشمالية..

التزام موريتانيا بالمسؤوليات الأمنية الملقاة على عاتقها في تأمين مناطقها الشمالية، وعلى تمكنها من بسط سيادتها على كامل ترابها الإقليمي، ويعزز التقارب المسجل في مواقفها مع المغرب، خاصة منذ عملية تأمين تجاوبا ميدانيا موريتانيا، تمثل في تسويق الجانبين عملية تشغيل المعبر مباشرة بعد تأميمه.. يبقى أن تمكن موريتاني من تعزيز أدوارها العسكرية والأمنية وبسط سيادتها على كامل مناطقها الشمالية، سيسهم في النأي بها عن التورط في نزاع سبق ان اکتوت بنيرانه، كما سيصب في ترسيخ موقفها الرسمي المتمسك بالحياد الإيجابي، ويعزز إمكانية لعبها لأدوار حيوية بخصوص دعم الوساطات والمسامحة الدولية التي تكف عليها الأمم المتحدة لحل النزاع الصحراوي عبر مقاربة الحل التوافقي التي باتت تتبناها، في ظل مشاركة موريتانيا المرتقبة في الطاولات المستديرة التي يعمل المبعوث الأممي الجديد ستيفان ديمبيستورا على التحضير لها والتي ستضم أيضا كلا من المغرب والجزائر والبوليساريو..

وثمانينيات القرن الماضي.. معطيات تتضافر للتحويل الكبير في استراتيجية الجيش المغربي الذي تمكن من تأمين كافة أجواء إقليم الصحراء المتنازع عليه، عبر الاعتماد على تكنولوجيا الطائرات المسيرة، وخاصة بعد عديد العمليات النوعية التي بات يشنها طيرانه العسكري والتي شلت قدرات الجبهة داخل الإقليم، وهو ما يفسر ما جاء في تقرير الأمين العام الأممي الأخير أنطونيو غوتيريس حول ملف النزاع في الصحراء، حيث أشار إلى محدودية تأثير العمليات العسكرية التي تشنها جبهة البوليساريو، موضحا أنه لم يبلغ عناصر المينورسو حدوث أي خسائر غرب الجدار، في ما أشار إلى تراجع عمليات أصفاف البوليساريو المحدودة الأثر منذ شهر فبراير الماضي، مبينا تركزها في منطقة المحبس المحاذية للحدود مع الجزائر بنسبة تتجاوز الثمانين بالمائة من مجمل العمليات المسجلة. خلاصات التقرير الأممي توضح محدودية حركة عناصر البوليساريو الذين فقدوا القدرة على المناورة في كافة مناطق الإقليم وبات تواجههم الحدود الجزائرية، ما يؤكد على

إغلاق معبر الكركرات، وتدخلوا في الشأن السيادي الموريتاني المتعلق بتقاهماتها مع المغرب، وسلطوا وسائل الإعلام المحسوبة على الجبهة للهجوم على موريتانيا، بل وصل بهم الأمر إلى التسبب في أزمة نذرة المواد الغذائية الأساسية في الأسواق الموريتانية، نتيجة إقدام البوليساريو على غلق معبر الكركرات قبل عام ونيّف.. سلوكت صادرة عن قيادة البوليساريو بينت حينها ضعف تقييمها لحقيقة وأهمية الدور الموريتاني، في ظل التغيرات الكثيرة التي ساهمت في تصاعده في المنطقة، خاصة ما يتعلق باضطلال الجيش الموريتاني بالالتزامات الملقاة على عاتقه في تأمين كافة التراب الإقليمي الموريتاني، وبالأخص منه المحاذي للمناطق العازلة شرق الجدار في الصحراء، بحكم التحديات الأمنية التي تشهدها تلك المناطق، وبحكم أيضا تواجد منجم الحديد الذي يعتمد عليه الاقتصاد الموريتاني إلى حد كبير فيها، حيث باتت المناطق الشمالية في موريتانيا مناطق عسكرية محظورة على المدنيين منذ عدة سنوات، وهو ما قوض تحركات البوليساريو قياسا لفترة حريها السابقة في سبعينيات

التي تشهدها جارتها مالي، حيث تدهورت الأوضاع الأمنية بشكل كبير على مقربة من حدود موريتانيا الشمالية، ما زاد من أهمية الدور الموريتاني في ظل مناخ إقليمي أممي وسياسي مضطرب، وخاصة بعد التصعيد الميداني الذي تشهده الصحراء والعلاقات المغربية الجزيرية مؤخرا.. من جهتها قيادة البوليساريو، فيبدو أنها لم تستوعب التطورات الميدانية المسجلة سواء تلك المتعلقة بمقدرات الجيش الموريتاني من حيث العدد والعدة، أو تلك المرتبطة بالسياسات الجيوسياسية في المنطقة التي لم تعد تسمح بإضعاف أي من دولها، في ظل الأدوار الأمنية التي باتت تضطلع دول المنطقة بها بالنسبة لعديد القوى الدولية الوازنة، والتي تهم ملفات أمنية وعسكرية حساسة، من شأن التفرط فيها أن يقوض الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.. فقد سبق لعديد القيادات في البوليساريو أن خرجوا بتصريحات أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها تتجاوز الأعراف الدبلوماسية، فطاولوا على الدور الموريتاني من خلال محاولة الدفع بموريتانيا إلى



استولى لتوه على السلطة، تسمح من خلاله موريتانيا بشكل رسمي للبوليساريو باستعمال أراضيها في حربها ضد المغرب.. طبعاً الأمر بات اليوم مختلفا تماما، فقدرات الجيش الموريتاني قد تطورت كثيرا عن سابق عهدها، خاصة في العشريتين الأخيرتين منذ مطلع الألفية الحالية، حيث ساهم نمو الموازنة الوطنية لموريتانيا ودخولها في عديد التفاهات الدولية المتعلقة بالتنسيق والتعاون الأمني والعسكري مع مجموعة من القوى الدولية، خاصة تلك المتعلقة بمحاربة الإرهاب ومكافحة الهجرة السرية، فضلا عن التطورات

محمد سالم عبد الفتاح (رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الانسان بالعيون): من أهم عوامل التفوق التي كانت تصب في صالح البوليساريو في حرب الصحراء الأولى سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، إلى جانب اعتمادها أسلوب حرب العصابات وتوفرها على ملاذات خارج الإقليم، فضلا عن التسليح النوعي الذي وفره لها كل من القذافي والجزائر، هي الذي كان لا يزال في طور التأسيس، فدخل لتوه في حرب غير متكافئة أنهكت اقتصاد البلاد وفاقت أوضاعها الأمنية والعسكرية. تقييم أقر به الرئيس الموريتاني الأسبق محمد خونا ول هيدالة في مذكراته التي نشرت تحت عنوان «من القصر إلى الأسر»، حيث برر اتفاق السلام الذي أبرمه مع البوليساريو بالجزائر واعترافه بالدولة المعلنه لديها بعد إعلان موريتانيا عن انسحابها من النزاع، بعدم تمكن الجيش الموريتاني من السيطرة على المناطق الشمالية، ما جعلها مستباحة من طرف البوليساريو، فكان لزاما أن يوقع اتفاقا مع الجبهة يحفظ ماء وجه العسكر الموريتاني الذي كان قد



باحث في شؤون الجماعات الإرهابية: القضاء على التنظيمات الإرهابية يتطلب جهوداً أمنية وفكرية

همسة يونس: الإرهاب.. داعش.. القاعدة.. وغيرها من الأسماء التي تثير الذعر عند ذكرها، مصدر الصداق والقلق للسلطات والشعوب ولاسيما في منطقة المغرب العربي الذي يتخوف من استغلال تلك التنظيمات الإرهابية لحالة التوتر وعدم الاستقرار التي تشهدها بعض دوله ليطفو على السطح أو ويتسلل من جحوره معلنا عن بناء إمبراطورية المزعومة، خاصة وأن الأصوات بدأت تتعالى محذرة من تصاعد نشاط الخلايا الإرهابية النائمة في دول منطقة المغرب العربي خلال الفترة المقبلة، وللوقوف على مخاطر التنظيمات الإرهابية على منطقة المغرب العربي، وآليات التصدي للجماعات الإرهابية، أجرت «بوابة إفريقيا الإخبارية» هذا الحوار مع الباحث في شؤون الجماعات الإرهابية والرئيس السابق لوحدة الاسلام الراديكالي بمركز دراسات «بوابة الحركات الإسلامية والأقليات» مصطفى أمين، وإلى نص الحوار:

يعملان على الاستفادة من البنية المتطرفة الموجودة في بعض مناطق المغرب العربي، لكن تحالف بشكل رئيس غير موجود، فهم يتحالفان بشكل غير مباشر لنشر الفوضى في منطقة المغرب العربي وإحداث حالة من الاضطراب وحالة من القلق الأمني في هذه المنطقة، ونؤكد أنه تحالف غير مسجل في عقد ولكنه مسجل على أرض الواقع ويتمثل في نشر الفوضى.

إلى أي مدى يمكن أن تؤثر عودة طالبان للحكم على تعجيل عودة الإرهابيين إلى دول المغرب العربي؟

طبعاً عودة طالبان هي عودة «ملهمة» وذلك باعتبارها جماعة إسلامية استطاعت العودة مرة أخرى لصدارة المشهد والتحكم في أفغانستان مرة أخرى، فهي تجربة ملهمة بالنسبة للإرهابيين باعتبار أن طالبان ستكون حاضنة لأي جماعة إرهابية أو المجموعات التي ترغب في ممارسة العمل الجهادي وتصديره إلى باقي الدول، وعلى الرغم من أن طالبان تحاول التبرؤ من هذا الأمر وتحدث بشكل مستمر على أن تجربتها بها نوع من أنواع السيطرة وعدم الاحتضان وغيره، لكن أنا لا اعتقد هذا ولا أصدقها وهذا يتضح جليا في صراعاتها المستميتة والمستمر مع تنظيم داعش والضربات التي يوجهها التنظيم لحركة طالبان بشكل مستمر وهذا يدفعها إلى التعاون والتنسيق مع بقايا تنظيم القاعدة التي ستعمل بلا شك على تشييط خلاياها في العالم وجذبها مرة أخرى لأفغانستان وهذا أمر إلى حد كبير يفيد العمل الإرهابي ويفيد الجماعات الإرهابية ككل.

أخيراً.. ما هي آليات السيطرة على التنظيمات الإرهابية في دول المغرب العربي؟

من الصعب أن يكون هناك آليات للسيطرة على هذه التنظيمات ولكن يمكن الحديث عن مستويين من المواجهة، المستوى الأول وهو الأمني والعسكري وهذا يستلزم المزيد من التعاون والتنسيق المعلوماتي والعملياتي ما بين كافة الدول في المغرب العربي ويضاف إليهم دولة مصر باعتبار أن مصر مدخل مهم ولديها تجربة مهمة في مواجهة العمل الإرهابي، وأيضا المزيد من التعاون فيما يخص نقل المعلومات وقواعد البيانات والتعامل مع فكرة الجماعات الإرهابية كجماعات عابرة للدول بلا قومية وبلا هوية وطنية وبالتالي هذا يدفع أكثر بأن المواجهة الأمنية والعسكرية معها يجب أن تكون شاملة ومنسقة ما بين دول المغرب العربي بشكل كامل.

والمستوى الثاني هو المواجهة الفكرية، فيجب أن تعمل الدول على تأسيس وتكوين مشروع شامل وكامل لمواجهة الأفكار الإرهابية المتطرفة وتفكيكها بالتعاون مع الأزهر الشريف، وبالتعاون مع الجهات الدينية المسؤولة في دول المغرب العربي للوصول إلى تفكيك لهذه الأفكار ومنع هذه الجماعات من استقطاب عناصر جديدة.

وفي النهاية نقول إن المواجهة طويلة ومستمرة واعتقد ستكون على المدى البعيد وليس على المدى القصير باعتبار أن هذه الجماعات تعيد تموضع نفسها مرة أخرى وإعادة وجودها بشكل أو بآخر من خلال العديد من الآليات والاستراتيجيات.

الجماعات الإرهابية تنظر للمغرب العربي كمنطقة خصبة ومرنة لتكوين البؤر الإرهابية.

وتدمير وتخريب للشقيقة الجزائر، وكذلك الأعمال الإرهابية التي تمت في المملكة المغربية وتسببت في خسائر اقتصادية هائلة لسنوات طويلة، وأيضا عمليات التخريب المنهج التي قامت بها تنظيمات إرهابية في ليبيا بعد مقتل الرئيس الراحل معمر القذافي وحتى الآن وما تمثله من تخريب للحياة السياسية، وبالتالي يعاني المغرب العربي من مخاطر تكوين الجماعات الإرهابية في هذه المنطقة واستمرارها ودخولها في المعترك السياسي كما يحدث في ليبيا، وأيضا مشاركتها في العمل السياسي كما يحدث في تونس وهو أمر قد يسبب أضرار كبيرة لهذه المنطقة.

من وجهة نظرك.. هل الخلافات بين دول المغرب العربي وضعف التنسيق الأمني عزز من خطر داعش بالمنطقة؟

طبعاً الخلافات في منطقة المغرب العربي ساهمت في نمو هذه المجموعات الإرهابية، وخاصة أن كل دولة تتعامل مع التنظيمات الإرهابية كوحدة مستقلة ونقص به غياب التنسيق الأمني، وبالتالي المطلوب هو مزيد من التنسيق الأمني مما يساعد على عدم تسرب عناصر داعش من منطقة إلى منطقة لأخرى، فالتجارب تقول إن الإرهاب لا ينظر إلى قومية الدولة وهو عابر للدول وعابر للقوميات وهذا يستلزم تعاون كبير بين دول المغرب العربي خاصة أنهم المتضرر الأكبر من الفوضى والعمل الإرهابي في أي دولة من الدول المتجاورة في منطقة المغرب العربي، كذلك نشير إلى أن التوترات البيئية بين بعض دول المغرب العربي تعيق من فرص مواجهة التنظيمات الإرهابية التي تستغل الخلافات بين الدول لتحقيق مكاسب لها.

هل تتحالف القاعدة مع داعش لشن هجمات في المنطقة؟

هناك تحالف غير مكتوب أو غير عقدي -بلا عقد-، ولكنه موجود فسواء داعش أو القاعدة فالتنظيمين يجتهدان في ابتداء أساليب جديدة في العمل الإرهابي بمنطقة المغرب العربي ويحاولان استقطاب مقاتلين جدد، وكذلك



المغرب العربي يعاني من مخاطر تكوين الجماعات الإرهابية. غياب التنسيق الأمني والخلافات بين الدول المغربية ساهمت في نمو الجماعات الإرهابية.

يقظ لهذا الأمر إلى حد كبير، ونشير إلى أن الرابط الأساسي فيما يخص تونس والجزائر والمغرب، وخاصة تونس والمغرب هو أن المكون الأيدولوجي للمقاتلين والعناصر الداعشية كان متواجدا بالفعل فيما يسمى دولة الخلافة في سوريا والعراق، وبالتالي هذا المكون الكبير الذي كان موجود في سوريا والعراق إبان قيام دولة الخلافة أو جغرافيا الخلافة يعد المحرك الرئيس والهام في الجغرافيا الداعشية بدول المغرب العربي باعتبار أن عودة بعضهم أو تشرب المرتبطين بهم بالأفكار الداعشية يشكل خطر قائم في تكوين بؤر وخلايا ومجموعات إرهابية وربما يشكل أيضا تكويناً جغرافياً جديداً للتنظيم في منطقة المغرب العربي، وهذا التكوين يساعد إلى حد كبير في نمو واضح للإرهاب بمنطقة الساحل والصحراء وكان التنظيم قد وصف هذا الأمر في حوار لأبو وليد الصحراوي قبل مقتله ذكر فيه أن هذه المنطقة تعد كيان ممتد يتم التنسيق من خلالها ما بين كل عناصرها باعتبارها مكون جغرافي واحد.

ما أهمية منطقة المغرب العربي للتنظيمات الإرهابية وعلى رأسها داعش؟

هناك مخاطر جمة تهدد منطقة المغرب العربي تشكلها الجماعات الإرهابية، وهي مخاطر أمنية، واجتماعية، وسياسية، واقتصادية، وخاصة أن المغرب العربي منطقة شديدة السواد في هذا الأمر فلدنيا ما يسمى- العشرية السوداء- وما تبعها من عمليات قتل

بداية.. ما خريطة انتشار داعش في منطقة المغرب العربي؟

خريطة انتشار داعش في منطقة المغرب العربي يمكن تصنيفها في أربعة مستويات رئيسية: المستوى الأول يشمل المجموعات المتواجدة في الجنوب الليبي وهي المجموعات الأخطر لأنها تتسرب من منطقة الساحل والصحراء لولاية وسط أفريقيا الداعشية، وهذه المجموعات بدأت في إعادة تدوير نفسها مرة ثانية، وأعلنت ليبيا كولاية، وبالتالي تشكل خطورتها في كونها في المستقبل القريب وعلى المدى الطويل قد توجه ضربات عدة للجيش الوطني الليبي، وهذه المجموعات أعلنت عن وجودها بشكل كبير من خلال بعض الصور التي نشرتها المواقع التابعة للتنظيم على تطبيق التليجرام لتخريج دفعة من المقاتلين، والخطر يكمن في أن هذه المجموعات تتسرب من مناطق الساحل والصحراء إلى الجنوب الليبي ومنها ربما إلى مصر وسيناء، وأيضا التنظيم يعمل في هذه المنطقة ضمن استراتيجية واضحة ومحددة تتمثل أولاً في إسقاط المدن مثلما رأينا من محاولات في بلدة الفقهاء-إسقاط المدينة مؤقتاً لإبراز وجودهم- والهجوم على معسكرات الجيش مثلما حدث في الجنوب الليبي بمناطق سبها وغيرها، وأيضا محاول استنزاف الجيوش أو استنزاف الجيش الليبي بعمليات انغماسيه وعمليات تفخيخ وغيرها، واعتقد أن هذه هي المنطقة الجغرافية الأخطر في منطقة المغرب العربي إذا أطلقنا مجازاً على الجنوب الليبي كجزء من منطقة المغرب العربي.

أما المستوى الثاني فهو يتضمن المجموعات المتواجدة في تونس وهذه المجموعات تراجعت خطورتها إلى حد كبير بعد الضربات الأمنية التي قام بها الجيش التونسي ضدها، لكن هذه المجموعات قابلة للنمو من جديد باعتبار أن تونس تشهد في الوقت الحالي حالة من السيولة الكبيرة والصراع بين التيار المدني والتيار الديني المتمثل في جماعة الإخوان وحركة النهضة التونسية.

أما على المستوى الثالث فهناك بعض المجموعات المتواجدة في جنوب الجزائر ويطلق عليها بقايا مايسمى جند الخلافة الذي بايع بالفعل تنظيم داعش في 2015 وبالتالي الجنوب الجزائري مرشح لخطر التنظيمات الإرهابية ربما إذا تسلت عناصر أكثر من الساحل والصحراء للجزائر، لكن اعتقد أن القوى العسكرية الجزائرية والأمنية قادرة على منع هذا الأمر، خاصة وأنها هناك تعاون واضح بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا لدرء هذا الخطر إلى حد كبير.

وفي المستوى الرابع مجموعات الخلايا الصغيرة التي يتم الإعلان عنها كل فترة والأخرى في دولة المغرب وهذه المجموعات تحاول إعادة تأسيس وإقامة نوع من الخلايا التماسية في المغرب، ولكن الأمن المغربي

عودة حركة طالبان لأفغانستان تجربة «ملهمة» للإرهابيين والقضاء على التنظيمات الإرهابية يتطلب جهوداً أمنية وفكرية.



تراجع نوايا الاستثمار في تونس بحوالي 15 %



اختتام مشروع التجديد والتنمية الاقتصادية الجهوية والتشغيل، أن نوايا الاستثمار في سنة 2021 تراجمت بحوالي 15 بالمائة مقارنة سنة 2020. وأشار مدير عام الوكالة إلى أن الحكومة تعكف على وضع استراتيجية لتحسين مناخ الأعمال وتبسيط الإجراءات.

قال مدير عام الوكالة التونسية للصناعة والتجديد للنهوض بالصناعة والتجديد عمر بو زوادة، إن نوايا الاستثمار في تونس شهدت تراجعا خلال السنوات الأخيرة بسبب عدم الاستقرار وتعدد الهياكل والقوانين. وكشف بو زوادة في تصريح لإذاعة موزاييك، خلال مشاركته في

اختيار المغرب لاستضافة مؤتمر دولي للمطارات عام 2022

لمكتب الوطني للمطارات في المغرب مؤخرا والتي تم انتخابها نائبة لرئيس مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للمطارات فرع إفريقيا: «يسعد المكتب، مرة أخرى، أن يستضيف النسخة القادمة من الجمعية العامة للمجلس الدولي للمطارات- العالم وإفريقيا»، معربة عن قناعتها بأن هذا المؤتمر «سيعزز تفاعلنا ورغبتنا في انتعاش مستدام وآمن ولا رجعة فيه». والمجلس الدولي للمطارات، هو منظمة دولية تضم 700 عضو يمثلون أكثر من 1933 مطارا دوليا في 183 دولة.

يستضيف المغرب في الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر 2022، بمدينة مراكش المؤتمر السنوي المقبل للمجلس الدولي للمطارات. وفي هذا السياق، المدير العام للمنظمة الدولية، لويس فيليب دي أوليفيرا، قال: «نتطلع إلى العمل مع منطقة إفريقيا للمجلس الدولي للمطارات، والمكتب الوطني للمطارات خلال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة السنوية ومعرض المجلس الدولي للمطارات حهة إفريقيا والعالم». وبمناسبة اختيار المغرب، قالت حبيبة لقلالش، المديرية العامة

موريتانيا تشارك في منتدى اشوازيل للاستثمار والأعمال



شارك وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية أوسمان مامودو كان يوم الأربعاء في مدينة نيس الفرنسية كضيف شرف في أشغال النسخة الثانية من المنتدى رفيع المستوى الذي تنظمه شبكة شوازيل العالمية للاستثمار والدراسات الاستراتيجية.

وأوضح أن موريتانيا عرفت تحولا ديمقراطيا نموذجيا سنة 2019 من خلال التشاور وتكريس الشفافية، تخضع عن مجموعة من الإصلاحات والإجراءات الهادفة لتعميق المسار الديمقراطي وترسيخ التماسك الاجتماعي وتثبيت أسس التنمية المستدامة والشاملة، مضيفا أنها توصلت في ال 20 نوفمبر الجاري لإجماع غير مسبوق تضمن إصلاحا تربويا طموحا.

ونقل الوزير خلال اللقاء تحيات رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني إلى المشاركين في المؤتمر ورغبته في أن يكون حاضرا بينهم للحديث عن الإصلاحات التي يقودها في موريتانيا، داعيا الجميع للاطلاع على الديناميكية التي يشهدها الاستثمار الخاص في موريتانيا والذي يسير بخطى

تحويلات المغاربة في الخارج يرتقب أن تصل إلى 85 مليار درهم في 2022



الأولى من حيث إجمالي التحويلات بحوالي 33.3 مليارات دولار، يليها المغرب بـ 9.3 مليارات دولار، ثم لبنان بـ 6.6 مليارات دولار. وأشار التقرير إلى أن العوامل التي تساهم في النمو القوي للتحويلات هي إرادة المهاجرين في دعم أسرهم في أوقات الحاجة، والتعاي الاقتصادي في أوروبا والولايات المتحدة، وارتفاع أسعار النفط وما نتج عنه من تحسن في النشاط الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي وروسيا.

الأسبوع المغاربي: توقع البنك الدولي أن تبلغ التحويلات المالية للجالية المغربية بالخارج حوالي 9.3 مليارات دولار، ما يعادل 85 مليار درهم، بنسبة ارتفاع تصل إلى 25 في المائة مقارنة مع السنة الماضية، لتمثل حوالي 7.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتتصدر أمريكا، حسب تقرير «موجز الهجرة والتنمية» قائمة البلدان التي ترسل منها التحويلات بـ 14 في المائة، تليها السعودية بـ 12 في المائة، وفرنسا بـ 10 في المائة. وتحتل مصر المرتبة

المغاربة يتصدرون قائمة مشتري العقارات بإسبانيا

الأسبوع المغاربي: تصدر المغاربة قائمة الأجانب الذين يشترون العقارات بإسبانيا، حيث اقتتوا ما يقارب من 5159 عقارا في ظرف ستة أشهر فقط، ويفسر هذا الارتفاع الكبير في المبيعات العقارية بالنسبة للأجانب في إسبانيا، بانخفاض أسعار العقار في البلاد بسبب تداعيات جائحة كورونا، ومع ذلك فإن العمليات العقارية التي استحوذ عليها الأجنبي في إسبانيا مثلت 15.4 في المائة من إجمالي المبيعات على المستوى الوطني، أي أقل من المتوسط بين عامي 2012 و 2019 (18.7 في المائة)، وفقا لبيانات هيئة الموثقين الإسبان. وهيمن المغاربة على المشتريات

العقارية بإسبانيا خلال النصف الأول من عام 2021، وهي الفترة نفسها التي شهدت واحدة من أسوأ الأزمات الدبلوماسية بين الرباط ومدريد، باقتنائهم لما يقارب ل 5159 عقارا بإسبانيا، وهو ما يشكل 10.8 في المائة من إجمالي المبيعات العقارية في البلاد. وحل البريطانيون في المركز الثاني بعد المغاربة من حيث المشتريات العقارية في إسبانيا، إذ اقتتوا 4614 عقارا، يليهم الرومانيون بحوالي 3770 عقارا. وبين يناير ويونيو من العام الجاري، ارتفعت نسبة شراء الأجانب لعقارات في إسبانيا بنسبة 47 في المائة، حيث أجروا 47683 صفقة عقارية في ظرف ستة أشهر.

موريتانيا: توزيع 45 مليون أوقية على أصحاب مشاريع مدرة للدخل



بدار الشباب الجديدة بمدينة ازويرات، تم تنظيم حفل لتوزيع تمويلات مدرة للدخل بغلاف مالي يقدر ب 45 مليون أوقية قديمة. ويستفيد من هذه التمويلات، المقدمة من طرف مشروع شبكة الشمال للتنمية الذي يشمل ولايتي تيرس الزمور وأدرار لصالح 29 مشروعا، مدرا للدخل في مجالات الصناعة التقليدية والزراعة ومجالات متنوعة. وأشاد والى ولاية

تيرس الزمور اسلمو ولد سيد في كلمة بالمناسبة، بالدور الذي تقوم به منظمة «أفريكا 70» بالتعاون مع منظمة أديد للتنمية في الولاية بعد مرور أربع سنوات من العمل القيم من أجل خدمة الساكنة ومنظمات المجتمع المدني في الولاية. ودعا المستفيدين من هذه التمويلات إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين والعمل على تنويع الاقتصاد الوطني.

بريطانيا: الاقتصاد المغربي يعتبر من الاقتصاديات التنافسية في المنطقة

الأسبوع المغاربي: أوضح السفير البريطاني سيمون مارتن، خلال لقاء حول حصيلة العلاقات الاقتصادية بين المملكةين بعد خروج بريطانيا رسميا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، أن هناك إمكانية لعقد اتفاقية للتبادل الحر بين البلدين في السنوات القادمة، إذ يمكن أن يواصل الأمر تسهيل الاستثمار والمبادلات التجارية والاقتصادية بين المغرب وبريطانيا. وقال الدبلوماسي البريطاني: «هناك اتفاق شراكة شاملة يجمع البلدين في الوقت الحالي، ومع مرور الوقت يمكن أن نتجه نحو إبرام اتفاقية للتبادل الحر، وهو ما

سننظر فيه مع مرور السنوات». وأورد المتحدث ذاته، في اللقاء الذي نظمته غرفة التجارة البريطانية بالمغرب، أن الاقتصاد المغربي يعتبر معتبرا أن هناك تكاملا بين الاقتصادين المغربي والبريطاني. ويطمح المسؤولون البريطانيون إلى الرفع من مستوى المعاملات التجارية والتعاون الاقتصادي مع المغرب، وتوسيعه ليشمل مجالات أوسع في قطاعات الطاقة المتجددة وصناعة السيارات الصديقة للبيئة والزراعة والصناعات المرتبطة بالمجالات الطبية.

موريتانيا: نتائج الطاولة المستديرة فاقت التوقعات

قال الوزير الأول في موريتانيا محمد ولد بلال مسعود إن نتائج الطاولة المستديرة الهادفة إلى تعبئة الموارد لتمويل الاستراتيجية الجهوية للنمو المتسارع والرفاه المشترك لولاية الحوض الشرقي، فاقت التوقعات؛ حيث مكنت من تعبئة 4.4 مليار أوقية لتنمية الولاية، بينما كان من المتوقع أن يصل غلاف التمويلات إلى 3.7 مليار أوقية، وأضاف في تصريح صحفي أن هذه الموارد

واحتلت 3 علامات آسيوية المراكز الثلاثة الأولى في مستوى عدد السيارات التي تم ترويجه في السوق التونسية. وبحسب مصدر مأذون من الغرفة الوطنية النقابية لموردي ومصنعي السيارات في تونس، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، فقد تم خلال الأشهر العشرة الأولى من هذه السنة بيع 7571 سيارة شعبية مقابل 5854 سيارة في ذات الفترة من العام الفارط.

تطور مبيعات السيارات في تونس بنسبة 27 بالمائة في 2021

بلغ عدد السيارات التي تم ترويجه في السوق التونسية عبر الوكلاء المعتمدين، خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2021، 49514 سيارة بمختلف أنواعها وأصنافها، مقابل 39024 سيارة خلال نفس الفترة من العام الماضي، أي بارتفاع بنسبة 27 بالمائة. ووفق الإحصائيات المتوفرة، فإن عدد السيارات المروجة خلال شهر أكتوبر الماضي، فقد تراجع بنسبة 7 بالمائة مقارنة بنفس الشهر من السنة الفارطة.

أعلن الاتحاد العام لمقاولات المغرب في بلاغ له، عن تنظيم بعثة اقتصادية إلى إسرائيل، في الفترة الممتدة ما بين 12 و 15 ديسمبر المقبل، وذلك بمناسبة إطلاق الخطوط الملكية المغربية لخط جوي مباشر بين الدار البيضاء وتل أبيب. وتهدف البعثة إلى استكشاف سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مجتمعي الأعمال المغربي والإسرائيلي. ويرأس وفد اتحاد المقاولات المغربية، رئيس الاتحاد العام شبيب العلي، ويضم من أزيد من 70 فاعل اقتصادي، من مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية

بعثة اقتصادية مغربية تتجه لإسرائيل

كالسياحة، والصناعة، والزراعة، والتكنولوجيا والابتكار، والتعليم، والصحة والطاقات المتجددة وكذا التمويل، والتأمين، فضلا عن التوزيع الواسع النطاق والنسيج، وفقا لبلاغ الصادر عن الاتحاد. ويتضمن برنامج البعثة تنظيم منتدى اقتصادي إسرائيلي - مغربي من المقرر عقده يوم 13 ديسمبر القادم بشراكة مع هيئة المشغلين وأرباب الأعمال الإسرائيلية (IEBO) بحضور المقاولات الإسرائيلية، فضلا عن اجتماعات بين المقاولات رابع - رابع، وكذلك زيارات لمواقع صناعية وزراعية.

أعلن الاتحاد العام لمقاولات المغرب في بلاغ له، عن تنظيم بعثة اقتصادية إلى إسرائيل، في الفترة الممتدة ما بين 12 و 15 ديسمبر المقبل، وذلك بمناسبة إطلاق الخطوط الملكية المغربية لخط جوي مباشر بين الدار البيضاء وتل أبيب. وتهدف البعثة إلى استكشاف سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مجتمعي الأعمال المغربي والإسرائيلي. ويرأس وفد اتحاد المقاولات المغربية، رئيس الاتحاد العام شبيب العلي، ويضم من أزيد من 70 فاعل اقتصادي، من مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية



الجزائر: عرض مشروع قانون مكافحة المضاربة على البرلمان

ضمان التوازن في السوق والحفاظ على استقرار الأسعار. ويحمل عقوبات سلبية للحرية وغرامات مالية وفقا لسلم تدرجي تصاعدي منطقي للعقوبات، كما ينص على مصادرة محل الجريمة ووسائلها والأموال المتحصلة منها مع الحكم بشطب السجل التجاري، والمنع من ممارسة النشاطات التجارية وغلق محل الجريمة والمنع من استغلاله لمدة أقصاها سنة واحدة.

قدم وزير العدل عبد الرشيد طبي، أمام نواب الغرفة السفلى للبرلمان الجزائري، عرضا حول مشروع القانون المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة، والذي يهدف الى التصدي الى هاته الآفة غير المشروعة والحفاظ على القدرة الشرائية للجزائريين.

وأوضح الوزير، أن مشروع هذا القانون يحدد آليات مكافحة المضاربة غير المشروعة، بهدف



أزيد من 1400 مؤسسة تشارك في الصالون الدولي للمناولة

الصناعات الالكترونية، الصناعات البلاستيكية، البيوتروكيماوية و الهندسة. وقال الوزير، إن قطاع الصناعة يسهم بحوالي 4.7 % في الناتج الداخلي الخام، مبرزا الدور الاستراتيجي للمناولة في تطوير القطاع مما يستدعي تشجيع هذا المجال، سيما من خلال تحفيز المجمعات الكبرى على توقيع عقود شراكة مع تلك المؤسسات من اجل الاستفادة من خبراتها و تمويلها.

أشرف الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الصغيرة، نسيم ضيافات، على افتتاح الصالون الدولي للمناولة «ألجاست 2021»، المنظم بقصر المعارض الصنوبر البحري، بمشاركة 1410 مؤسسة ناشطة في قطاع المناولات بالجزائر. ومثلت المؤسسات المشاركة، عدة قطاعات منها الميكانيك، الحديد والصلب، صناعة السفن، الصناعات التحويلية،

منح 90 ترخيصا منجميا حرقيا لاستغلال الذهب بالجزائر

مصغرة بمواقع الاستغلال الحر في للذهب. كما تحصى الوكالة 53 شركة قامت بإيداع منتج الذهب الخام لدى منضدة «اينور». فقد بلغ عدد الشحنات المسلمة لمنضدة الذهب المصرح بها من طرف هذه الشركات المصغرة 370 شحنة. أي ما يعادل 8110 طن من الذهب الخام. خلال الأشهر الخمسة الأولى لسنة 2021. كما تم استخراج من هذه الشحنات كمية من الذهب الصافي تقدر بـ 51.749 كيلوغرام.

كشفت الوكالة الجزائرية للنشاطات المنجمية، أنها منحت 90 ترخيصا منجميا حرقيا لاستغلال الذهب، على مستوى الجزائر منذ إطلاق هذا النشاط مطلع العام 2021. وقال رئيس الفرع الجهوي لوكالة تميزت بالجنوب الجزائري، نور الدين شوار، خلال لقاء تسيقي بين ممثلي الفروع الجهوية للوكالة، ترأسه وزير الطاقة و المناجم محمد عرقاب. أنه من جملة المستفيدين من التراخيص، تم تسجيل التحاق 79 شركة

حكومة أخنوش تقترض لتمويل ميزانية 2022

تغطية باقي الحاجيات التمويلية عبر اللجوء إلى الاقتراضات قصيرة الأمد، وهو ما يعني، حسابيا 36 مليار درهم. واستبعدت نزهة فتاح العلوي، وزيرة الاقتصاد والمالية، خلال المناقشة العامة لمشروع قانون المالية 2022 بلجنة التخطيط والتنمية الاقتصادية بمجلس المستشارين، اللجوء لبنك المغرب لتغطية الحاجيات التمويلية للخزينة، لأن القانون الحالي للبنك لا يسمح بذلك، وهو ممكن فقط في شكل تسهيلات صندوق تحدد في خمسة في المائة من الموارد الجبائية التي يتم تحصيلها خلال السنة المالية المختتم.

الأسبوع المغاربي: قررت الحكومة اللجوء إلى اقتراض 105.4 مليار درهم لتلبية الحاجيات الإجمالية المتوقعة لتمويل ميزانية الدولة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2022، بواسطة اقتراضات متوسطة وطويلة الأمد بمبلغ 65.4 مليار درهم على مستوى السوق الداخلي، و40 مليار درهم كتمويل خارجي. وتبلغ الحاجيات الإجمالية المتوقعة لتمويل ميزانية الدولة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2022 تبلغ حوالي 164.4 مليار درهم، ستم تعبئة تمويلات بمبلغ 12 مليار درهم عن طريق آليات تمويل مبتكرة، فيما ستم

بلدية بنغازي تبحث مع شركة صينية استكمال المشاريع المتوقفة



التحتية المختلفة وبين المكتب الإعلامي لبلدية بنغازي أن الوفد الصيني أشاد بمستوى الأمن في مدينة بنغازي وأبدى إستعداده لوضع آلية مشتركة يتم من خلالها البدء الفعلي على تنفيذ أعمال ومشاريع خلال الفترة القادمة. وأكد رئيس المجلس التسييري للبلدية على حرص البلدية على التعاون التام من أجل إعادة تفعيل العديد من المشاريع في مجالات الإسكان العام والبنية التحتية.

بحث رئيس المجلس التسييري لبلدية بنغازي الصقر بوجواري مع وفد من الشركة الصينية للإنشاءات المحدودة (CCCC) برئاسة نائب المدير العام للشركة Fo zhenyi بحضور الشريك المحلي والمُنسق العام للشركة في ليبيا نبيل الطريافية سبل عودة الشركة للعمل في مدينة بنغازي والعمل على استكمال العديد من المشاريع المتوقفة وإمكانية العمل على تنفيذ مشاريع جديدة في مجالات البنية

رئيس المجلس التسييري لبلدية بنغازي يلتقي الشركة الصينية للإنشاءات المحدودة

من المشاريع المتوقفة والعمل على تنفيذ مشاريع جديدة في مجالات البنية التحتية. وأضاف اعلام البلدية أن الجانب الصيني أبدى استعداد له لوضع آلية مشتركة للبدء الفعلي في تنفيذ أعمال ومشاريع خلال الفترة القادمة. ومن جانبه أكد بوجواري حرص البلدية على التعاون التام من أجل إعادة تفعيل العديد من المشاريع في مجالات الإسكان العام والبنية التحتية.

التقى رئيس المجلس التسييري لبلدية بنغازي الصقر عمران بوجواري صباح السبت بمقر البلدية وفد الشركة الصينية للإنشاءات المحدودة (CCCC) الذي يزور ليبيا برئاسة نائب المدير العام للشركة «Fo zhenyi» وجرى اللقاء بحضور الشريك المحلي والمُنسق العام للشركة في ليبيا نبيل الطريافية وبحسب اعلام البلدية فقد تناول اللقاء عودة الشركة للعمل في بنغازي و استكمال عدد

الواحة للنفط تنجح في إعادة 90 ألف برميل إلى إنتاجها اليومي

كما أكد المصدر ذاته استمرار أعمال الصيانة على مستوى خط نقل النفط الخام «24 إنش» الرابط بين الزاوقوط وميناء السدره، وذلك بعد تعرضه لتسرب أفقد الشركة 60 ألف برميل من إنتاجها اليومي، ما جعل الإنتاج يستقر عند 230 ألف برميل يوميا، مرجحاً انتهاء الصيانة خلال أيام وعودة معدلات الإنتاج لطبيعتها.

تمكنت الفرق الفنية في شركة الواحة للنفط في وقت مبكر من صباح السبت من إعادة 90 ألف برميل يوميا إلى إنتاجها اليومي، وإدخالها مجدداً إلى خطوط النقل. وقال مصدر مسؤول في المؤسسة الوطنية للنفط، أنه تم صيانة خط ضخ النفط الخام الرابط بين حقلي السماح والظهرة «32 إنش» بعد تعرضه لتسرب كبير الأربعاء الماضي.



التصويت بالإجماع على مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2021

صادق نواب المجلس الشعبي الجزائري (الغرفة السفلى للبرلمان)، بالإجماع على مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2021. كما صوت نواب المجلس بالإجماع على مشروع قانون التنظيم الإقليمي للبلاد، الذي عرضه اليوم وزير الداخلية والجماعات المحلية كمال بلجود، وكذا المشروع المتعلق بتحديد الدوائر الانتخابية والبلدية.

الصادرات المغربية تنتعش من الاندماج الأفريقي على الاقتصاد المغربي

الأسبوع المغاربي: أكدت دراسة حول تأثير منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على الاقتصاد المغربي، التي أنجزتها مديرية الدراسات والتوقعات المالية (DEPF) والوكالة الفرنسية للتنمية أن «نتائج محاكاة سيناريو اندماج المغرب في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية التي تم تحليلها في هذه الدراسة، إيجابية بشكل عام بالنسبة للاقتصاد المغربي، على اعتبار أن هذا الاندماج يعطي دفعة إيجابية أقوى للصادرات المغربية من السلع مقارنة بالواردات. وأشارت الدراسة التي تعتمد نتائج تقديراتها على سيناريوهين، إلى أنه إذا شملت اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية تخفيضا طموحا للتكاليف المتعلقة بالتدابير غير الجمركية، بنسبة 50 في المائة على سبيل المثال، فإن تأثير الاتفاق التجاري القاري على المغرب سيكون «مهما». وفي هذا الصدد، دعت الدراسة إلى تنفيذ مجموعة من الإجراءات لمواكبة السلطات العمومية، والتي ستكون من الاستفادة من كافة إمكانات اندماج المغرب في منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، يتعلق الأمر على وجه الخصوص بتكثيف العرض المغربي مع الطلب وخصوصيات اقتصادات إفريقيا، من خلال امتلاك حقيقي للمعرفة بالسوق القارية من

طرف القطاع الخاص المغربي وبناء نظم تكميلية للصناعة المغربية، مما سيمكن من تطوير التكامل مع الاقتصادات الأفريقية، ويتعلق الأمر بتطوير البنى التحتية الطرقية بين الدول لتسهيل المبادلات بين البلدان الإفريقية وجعلها أكثر تنافسية، بالإضافة إلى تحسين جودة شبكات التوزيع. ويهم السيناريو الأول الذي بلورته الدراسة نموذجا لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية بدون منتجات حساسة ومستبعدة، يقوم على الإلغاء التام للرسوم الجمركية و يسمح بدراسة تأثير هذه المنتجات، وبالتالي يمثل أقصى مكسب يمكن ملاحظته في حالة عدم وجود بند استثناء. ويهم السيناريو الثاني نموذجا لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية مع تخفيض التدابير غير الجمركية بنسبة 50 بالمائة. وحسب الدراسة، فهو السيناريو الواقعي القائم على الجدول الزمني للاتفاق مع إلغاء الرسوم الجمركية بين الدول الإفريقية بنسبة 90 بالمائة على مستوى التعريف الجمركية بين سنتي 2021 و 2025، يليها تحرير بنسبة 7 بالمائة للتعريف الجمركية للمنتجات الحساسة بين 2026 و 2030.

تونس: افتتاح الدورة الأولى لمعرض صنع في ليبيا

على تعزيز التعاون الصناعي بما يستجيب لتطلعات البلدين ويمكن من إيجاد علاقات شراكة وتكامل في إطار نظرة استشرافية تهدف لجعل تونس وليبيا قاعدة افريقية وأرومتوسطية للتصنيع والتصدير. وأفادت الوزيرة أن المعرض يمثل فرصة هامة لتطوير التعاون بين الصناعيين من كلا البلدين مشيرة أنها لمست حرص العديد من الصناعيين التونسيين على دعم استثماراتهم بليبيا واستعداد المستثمرين الليبيين على إقامة مشاريعهم ببلادنا.

أشرف كل من وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة نائلة القنجي ووزير الصناعة والمعادن الليبي أحمد أبو هيسة الأربعاء 24 نوفمبر على الافتتاح الرسمي للدورة الأولى لمعرض «صنع في ليبيا لدعم الشراكة الليبية التونسية». ويشارك في هذا المعرض عدد هام من المؤسسات الصناعية الليبية قصد تحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وأكدت نائلة القنجي أن هذه التظاهرة، تترجم حرص الحكومتين التونسية والليبية



توقيع اتفاقيات بين تونس وليبيا في مجال توظيف الكفاءات التونسية في سوق الشغل الليبية

عملية توظيف الكفاءات والمهارات التونسية لتلبية حاجيات سوق الشغل الليبية. كما تم الاتفاق على «الانطلاق الحيني» في تنفيذ برامج التعاون المشتركة، وتخطي تأخير تنفيذ مذكرات الشراكة والتعاون المبرمة سابقا بين البلدين، والتفعيل الفوري لمخرجات أشغال اللجنة الفنية المشتركة التونسية الليبية في مجال التكوين والتدريب المهني والتشغيل خلال استغلال منصة «وافد» لتسهيل

أعلنت وزارة التشغيل والتكوين المهني التونسية، ليلة الخميس، عن جملة من الاتفاقيات بين تونس وليبيا، وذلك عقب جلسة عمل بحثت دعم وتطوير التعاون الثنائي المشترك في مجال التكوين المهني والتشغيل. ووفق بيان صادر عن الوزارة، تم التوقيع على مذكرة تفاهم تحدد جملة الإجراءات القانونية والعملية لتنظيم عمليات الدخول والإقامة بليبيا، وتفعيل الربط الإلكتروني بين البلدين من خلال استغلال منصة «وافد» لتسهيل



رقوش؛ وديع بكيطه



اسراء ومعراج مهايك ابن بداونس

ترتبط فكرة الاسراء والمعراج في التصور الديني غالبا بالكهنة والأنبياء أو الرسل أو أو الأولياء أو الصالحين... لكن عندما تستحضر في أساطير الشعوب ومروياتها وسردياتها فإننا نجد لها تجسيدا في الملك أو الامبراطور، فهو من يقوم بذلك. يروي المسعودي عن مصر أنه كان بها ملك اسمه بداونس، وكان قد عهد إلى ابن بعده اسمه مماليك الملك، وكان ابنه أديبا عاقلا كريما حسن الوجه مجربا مخالفا لأبيه في عبادة الكواكب والبقر، ويقال إنه موحد على دين قبطيم ومصريايم، فكانت القبط تدمه بذلك.

وكان سببه فيما ذكر أنه رأى رؤيا فيما يراه النائم، كأنه أتاه رجلان لهما أجنحة فاخطفاه واحتملاه إلى الفلك، وأوقفاه حذاء شيخ أسود أبيض الرأس واللحية، فقال له هل تعرفني؟ فدخلته منه روعة لحدثه، وكان سنه نيفا وثلاثين سنة، فقال له: ما أعرفك، فقال له أنا بشر، يعني رجلا، فقال قد عرفتك، قال أنت إلهي، فقال إنك وإن كنت تدعوني إليها فإني مريبوب ملك، والهي والهك الذي خلق السموات والأرض وخلقني وخلقك، قال: أين هو؟ قال: في العلو الأعلى، تعالى لا تلحقه الظنون ولا تراه العيون، ولا يشبهه شيء، وهو الذي جعلنا سببا لإقامة العالم الأسفل وتديبره، قال كيف نعمل إذا؟ قال: تضمير في نفسك ربوبيته وتخلص وحدانيته وتعترف بأزليته، ثم أمر الرجلين فأنزلاه إلى موضعه، فاستيقظ مذمورا وهو على فراشه (أخبار الزمان: 217).

كما تحكي أشهر الأساطير الإيرانية القديمة عن بدايات الشعب الآري في إيران القديمة وهي أقرب ما تكون إلى سفر تكوين إيراني موازي لسفر التكوين التوراتي اليهودي، تقول الأسطورة إن الملك «طمهورث» هو أول من «قام بركوب الشيطان وطار به إلى السماء»، وهذا أول ذكر لمعراج فارسي كان على ظهر الشيطان، وهو من قام بتعمير بلاد فارس من جديد، وجعل الكلاب تقوم بحراسة الغنم والمواشي وأول من استخدم الطيور الجارحة للصيد....

وقد جاء بعده الملك «جمشيد» الذي قام بصناعة عجلة وفرشها بالديباج وطار بها في السماء، وهو ثاني معراج لكن هذه المرة باستخدام عربة سماوية، وسمي ذلك يوم (أورمزد)، وهو أول أيام الربيع الذي أتخذته الفرس عيدهم الأعظم و أسموه ب«عيد النيروز»، وهو في نظرهم أول من غزل القز والكثان والقطن وصنع الخوذة العسكرية ورتب طبقات الناس وقسم أعمالهم أي «التخصص» وألزمهم العمل باختصاصاتهم. (طيون ومايكلز: الإيرانيون الأوائل).

Bloqia.alkatib@gmail.com

اذكروا أحياءكم بخير: الشريف مربي، حكيم يشتغل في الظل



مخلوف عامر (كاتب وناقد): أرى الناس عندما يتحدثون عن المستوى العلمي والتحصيل المعرفي في الجامعة الجزائرية، غالبا ما يقتصر كلامهم على ترويح الأحكام التي تحشر الجامعة في دائرة الرداءة والضعف، لكنها أحكام تتلذذ بمنطق من التعميم لا يعدل. وهذا من شأنه أن يغمط كثيراً من الناس حقوقهم التي افتكوا بمشقة يوم لم يكتفوا بالحصول على شهادة تضمن لهم وظيفة ومرتباً منتظماً.

إن هذه الفئة من الأساتذة الذين سكنهم هاجس البحث وتحصيل المعرفة، من الضروري أن نقدر جهودهم حق قدرها وإلا أصبحنا عديمين لا ننظر إلى الوضع إلا من ثقب أسود.

(الشريف مربي) من مواليد مدينة العوانة بولاية جيجل التي أنجبت للجزائر كوكبة من الأسماء اللامعة في الثقافة والإعلام والأدب. مر بالمرحلتين التعليمية النظامية (الباكالوريا) والليسانس والماجستير ودكتوراه دولة في الأدب العربي ثم اهتم في رحلة البحث بالمخطوطات. ونحن عادة عندما نتناول كتاباً قد نعرف عنوانه واسم مؤلفه،

لكننا غالباً ما نمر مروراً عابراً على مُحقق الكتاب إن كان في الأصل مخطوطاً. ولعل ذلك يعود إلى جهلنا بطبيعة هذا التخصص ومتاعبه وعزوف كثيرين عن الاقتراب منه.

لا شك أن الأستاذ (الشريف) عندما أقدم على البحث في هذا المجال كان يدرك ما سيعترضه من صعوبات تتعلق بطريقة النسخ في الكتابة وما قد يصيب المخطوط من تلف بتقادم الزمن. ولعل التأليف أن يكون أسهل من التحقيق. لأن المُحَقِّق إذا هو صادف حرفاً ناقصاً أو كلمة أو نقطة، فإن ذلك سيؤرقه أكثر مما

لو أراد أن يكتب فقرة أو صفحات.. وفي ذلك مسؤولية حساسة لا بد أن يشعر بتقلها. فضلاً عن أن اللغة العربية بطبيعتها تطرح مشاكل في التقيط والتشكيل والإعراب. ما يستوجب أن يكون المُحَقِّق على دراية كافية باللغة وقواعدها تمكنه من سد الثغرات التي تواجهه. وأن يتجلى -فوق ذلك- بصبر استثنائي وقدرة على التدقيق.

كما إنه يدرك بوعي تام أهمية التراث في بلادنا، حيث نملك مخزوناً غنياً من المخطوطات من شأنه أن يسهم في استمرار الذاكرة الوطنية حيّة. ولأنه يعلم أنّ عملاً مماثلاً لا يكفيه جهد فردي فقد عمد إلى توجيه مجموعة من الطلبة وتكوينهم على أمل أن يتكئوا على البحث في هذا الحقل الوعر.

فهو الذي جمع شعر عبد الكريم العقون وقام بترتيبه، وأخرج إلى الوجود السير الشعبية ((قصة سيف التيجان)) دراسة وتحقيقاً. وشارك بحوث مميّزة في العديد من الملتقيات نشرت في مجلات وطنية وعربية، ومنها تمثيلاً لا حصراً:

- فهرسة خزائن المخطوطات

بولاية أدرار - توثيق رواية الشعر في النقد العربي القديم - الأنا والآخر في الخطاب السردي الجزائري - المغازي بين التاريخ والأدب المحمي - رؤية الآخر للمقاومة الوطنية الجزائرية: قراءة في كتاب "الأمير عبد القادر" للألماني يوهان كارل بيرنت،

- تحقيق محمد بن أبي شنب لكتب التراث والقراءة الانتقائية، وبتكليف من وزارة التربية الوطنية شارك في تأليف الكتب المدرسية الرسمية للتعليم المتوسط والثانوي، فكانت بصمته واضحة إن في انتقاء النصوص أو في تحليلها بما يتماشى وطريقة التدريس المنشودة لولا أن الإصلاح العشوائي التسرع يعيب بالجهود التويرية فلا تستقر الأمور على حال.

إني أنصّر أن ما حمل (الشريف) على الاهتمام بالتراث عموماً وبالخطوط تحديداً، إنما هو إخلاصه الوطني وحرصه على بعث ما يوجد لدينا من كنوز ثمينه، وخوفه من أن تنتهي يوماً-إلى الضياع.

ثم إنه-فيما أعلم- إذا أوكلت إليه مسؤولية إدارية يحسن تديبرها، بالرغم من أن تسيير المؤسسات ليس في متناول عموم أهل الأدب. فأما إذا نزع ثوب الباحث بمنهجه الصارم، ليتحدث عن أستاذ قدير عاشه كما في عنوانه: (أبو العيد دودو الأستاذ والإنسان)-فهو - حينئذ- ضمير إنسان يناجي الإنسان.

هكذا يواصل (الشريف) ممارسة هوايته الشاقّة، يشتغل في الظل بحكمة ووقار، لا يسعى من خلال عمله إلى شهرة أبداً، فالشهرة كما يرى الفيلسوف (سبينوزا) تجعل المرء يرتمي في أحضان الآخرين سعياً لإرضائهم فلا ينعم بطعم السعادة طيلة حياته.

ألا -أيها الناس- اذكروا أحياءكم بخير. فلأن نحمد للإنسان قيمته ومقامه في حياته، أصدق بكثير من أن نتباكى عليه بعد رحيله. تتببه: إن ما أنشره في هذا الركن عن بعض الكتاب والباحثين، لا علاقة له بالنقد، إنما هو اعتراف بجهودهم المميّزة. فأما من أراد الدراسة والنقد فليعد إلى أعمالهم.

ثلاث كتاب مغاربة في الأدوار النهائية لجائزة الشيخ زايد للكتاب

ثلاث كتاب مغاربة في الأدوار النهائية لجائزة الشيخ زايد للكتاب وفقاً للموقع الإلكتروني للجائزة ثلاث كتاب مغاربة هم محمد نور الدين أفاية، ومحمد الداوي، وزهور كرام إلى القائمتين الطويلتين للجائزة في دورتها السادسة عشرة (2022/2021) في فرعي التنمية وبناء الدولة والفنون والدراسات النقدية ويتعلق الأمر بمحمد نور الدين أفاية عن مؤلفه «النهضة المعلقة»، الصادر عن المركز الثقافي للكتاب والنشر والتوزيع عام 2020، ومحمد الداوي عن مؤلفه «الساد» وتوأم الروح من التمثيل إلى الاصطناع»، والدكتورة زهور كرام عن كتابها «السردي الأدبي من التجريبي إلى الترابي» الصادر عن دائرة الثقافة في حكومة الشارقة عام 2021.

افتتاح المؤتمر الإفريقي للسياحة الطبية بتونس



ندوة: المغرب إلى أين

في إطار الأنشطة الفكرية والثقافية التي تنظمها مؤسسة محمد عابد الجابري للفكر والثقافة، يشرف المكتب التنفيذي للمؤسسة بدعوتكم للحضور والمشاركة في أشغال الندوة التي تنظمها تحت عنوان: «المغرب إلى أين»، ونظراً لأهمية الموضوع فقد تقرر تنظيم الندوة في جزأين:

- الجزء الأول حول المحور السياسي من تأطير: الأستاذ بنسالم حميش، الأستاذ حسن أوريد والأستاذ محمد الساسي. وذلك يوم الجمعة 03 ديسمبر 2021 في الساعة الرابعة بعد الزوال (16:00h) بتوقيت المغرب.
- الجزء الثاني حول العلاقات الخارجية ومخاطر التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني» من تأطير: الأستاذة خديجة الرياضي، الأستاذ جواد عراقي والأستاذ علي بوطولة، وذلك يوم الجمعة 10 ديسمبر 2021 في الساعة الرابعة بعد الزوال (16:00h) بتوقيت المغرب. وسيتم النقل المباشر للندوة في محورها على الصفحة الرسمية لمؤسسة محمد عابد الجابري للفكر والثقافة على فيسبوك.



سحب صور لأبواب تراثية مغربية نسبتها جهات في الفيذا قطر

نسبت تدوينة نشرت على حسابات الفيذا الرسمية، لقطر في إطار الدعاية لكأس العالم 2022 المرتقب تنظيمه في الدولة الخليجية. الأمر استدعاء تدخل مباشرة من وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي المهدي بنسعيد، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع، لحث أعضاء الفيذا على سحب التدوينة، دفاعاً عن التراث المعماري الذي يتميز به المغرب وحفاظاً على الرصيد التاريخي للمملكة. الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، استجاب على الفور لطلب المسؤولين المغربية وقام بسحب صور الأبواب التي نسبت لدولة قطر في إطار الدعاية للمونديال 2022، من حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.

لقاء مفتوح حول ذاكرة وهران

نظم مركز التوثيق الاقتصادي والاجتماعي صوفيا بمقره، بوهران، لقاء مفتوحاً مع السيدة فاطمة الزهراء مالكي سلطاني مؤسسة جمعية ميديتيراني المستقبل (Mediterr-Avenir). وذلك يوم الأربعاء 24 نوفمبر 2021 على الساعة الثانية والنصف زوالاً. السيدة فاطمة الزهراء من مواليد وهران، هاجرت منذ سنوات وهي تقيم بتونس، قرأت نصوصاً شعرية عن المنفى، ونصوصاً نوستالجية استعادت عبرها طفولتها بوهران زمن الحرب التحريرية كما قرأت نصوصاً حول العشرية السوداء.

لقاء مفتوح حول ذاكرة وهران

نظم مركز التوثيق الاقتصادي والاجتماعي صوفيا بمقره، بوهران، لقاء مفتوحاً مع السيدة فاطمة الزهراء مالكي سلطاني مؤسسة جمعية ميديتيراني المستقبل (Mediterr-Avenir). وذلك يوم الأربعاء 24 نوفمبر 2021 على الساعة الثانية والنصف زوالاً. السيدة فاطمة الزهراء من مواليد وهران، هاجرت منذ سنوات وهي تقيم بتونس، قرأت نصوصاً شعرية عن المنفى، ونصوصاً نوستالجية استعادت عبرها طفولتها بوهران زمن الحرب التحريرية كما قرأت نصوصاً حول العشرية السوداء.



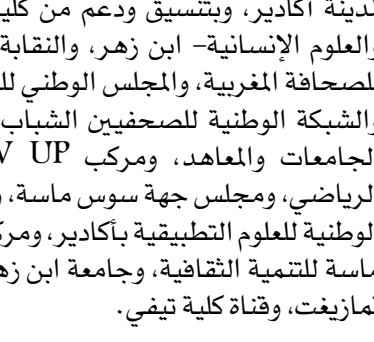
سحب صور لأبواب تراثية مغربية نسبتها جهات في الفيذا قطر

نسبت تدوينة نشرت على حسابات الفيذا الرسمية، لقطر في إطار الدعاية لكأس العالم 2022 المرتقب تنظيمه في الدولة الخليجية. الأمر استدعاء تدخل مباشرة من وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي المهدي بنسعيد، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع، لحث أعضاء الفيذا على سحب التدوينة، دفاعاً عن التراث المعماري الذي يتميز به المغرب وحفاظاً على الرصيد التاريخي للمملكة. الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، استجاب على الفور لطلب المسؤولين المغربية وقام بسحب صور الأبواب التي نسبت لدولة قطر في إطار الدعاية للمونديال 2022، من حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.



افتتاح المؤتمر الإفريقي للسياحة الطبية بتونس

أعطى وزير السياحة التونسية محمد المعز بلحسين رفقة وزير الصحة علي مرابط شارة انطلاق المؤتمر الإفريقي للسياحة الطبية في دورته الثانية الذي تحتضنه تونس من 25 إلى 27 نوفمبر الجاري بحضور عدة وفود من بلدان عربية وإفريقية وأوروبية في مجال الطب والاستشفاء والسياحة العلاجية. وأكد وزير السياحة، في كلمة ألقاها بالمناسبة، على أهمية هذا المؤتمر الذي يعد مناسبة قيمة لمزيد الانفتاح على القارة الإفريقية والترويج للوجهة التونسية كوجهة للسياحة الطبية والسياحة العلاجية.





افتتاح معرض الكتاب بجامعة سرت بمشاركة 31 ناشر

والكاتب العام بالجامعة مفتاح بشير. وحضر الافتتاح عدد من مدراء المكاتب والقطاعات بمدينة سرت وعدد من مندوبي دور النشر والمتقنين وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتجول وزير الدولة في أجنحة المعرض معبرا عن سعادته بهذا الإنجاز الذي يضاف لجامعة سرت ويهدف لتحقيق جملة من النقاط التي من شأنها زيادة الدفع بعجلة التقدم العلمي داخل الجامعة وداخل مدينة سرت.

افتتح وزير الدولة لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان أحمد أبو خزام اليوم السبت معرض الكتاب الذي تنظمه جامعة سرت تحت شعار (أشرعة المعرفة) بمشاركة واحد وثلاثين ناشر بين جامعات ودور النشر والطباعة وبما يزيد عن عشرة آلاف عنوان. وبيئت إدارة النشاط والإعلام الجامعي بجامعة سرت أنه شارك في افتتاح المعرض رئيس الجامعة سليمان الشاطر ووكيل الجامعة للشؤون العلمية عبد السلام الصالحين



والوطنية ما يؤهله للقيام بدور كامل في مختلف المواقع، وكل الاختصاصات، لاسيما مؤسسات المجتمع المدني، والمجال السياسي، ومواقع صنع القرار داخل الدولة.

لشريحة الشباب، ولكل المبادرات الشبابية التي تعنى بالشأن الوطني، ليكونوا عصب العملية السياسية، عبر مشاركتهم الفاعلة في الاستحقاق الانتخابي، موضحا بأن الشباب الليبي يمتلك من الكفاءة والوعي

الوطنية، التي أطلقها المجلس الرئاسي لضمان استقرار ليبيا، ومشاركتهم الفاعلة في الانتخابات بحسب المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي. وأكد المنفي في كلمته التي افتتح بها المؤتمر، دعم المجلس

افتتح رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، يوم السبت، أعمال المؤتمر الوطني للشباب، الذي ينظمه «منتدى حوار الشباب»، برعاية المجلس الرئاسي، وبحضور رؤساء مندوبي وممثلي البعثات الدبلوماسية لدى ليبيا، وممثلي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى ليبيا عبر تطبيق زوم، وشباب من مختلف مناطق ليبيا.

وتتضمن أعمال المؤتمر الذي يحضره عدد «1200» شاب من كل مناطق ليبيا، وأكثر من «10» شخصيات بارزة، وجلسات حوارية حول الشباب، ودورهم في نجاح مشروع المصالحة

محمد داود، جامعة (وهان 1)؛ تحولات الحقل الأدبي في الجزائر: الرهانات والتحديات (الجزء الثاني)

ويرفع من مقرؤيتهم بقدر ما يعكس عجز الحقل الأدبي في مختلف تجلياته بسبب ضعف وضعف المؤسسات المرافقة له وعدم ايلانها للأعمال الأدبية القيمة التي تستحقها وأولها وزارة الثقافة التي تعاني كثيرا من سوء تسيير هذا الحقل و ثانياها وزارة التربية التي لم تدرج نصوص الأدباء الجزائريين في برامجها وكذا دور النشر التي تفتقد إلى المهنية المطلوبة، على الرغم من عددها الكبير، إذا استثنينا بعض دور النشر مثل «الاختلاف» و«البرخ» و«الوطن اليوم» و«الجزائر تقرأ» و«خيال» و«ميم».

ولعل ما يميز الحقل الأدبي في الجزائر كذلك يتمثل في غياب المتابعة النقدية، و غياب هيئات التثمين والترقية، وغياب المجلات المتخصصة وقلة الندوات والمقاهي الأدبية وضعف النشر الذي تغيب عنه الترقية والإشهار، وهي عوامل غير مساعدة مما يدفع ببعض المبتدئين إلى النشر على حسابهم الخاص مما يضعف العملية

الأدبية والقيام بالإشهار لأعمالهم عبر المواقع والشبكات الاجتماعية بخاصة، وهي أدوات غير كافية. ومع ذلك هناك بعض الفضاءات على قلتها إلا أنها تسعى لتثقيف الحياة الثقافية والأدبية مثل ما يقوم به كل من حميد عبد القادر ولامية أورتيلان في الصفحة الثقافية لجريدة الخبر وعلياء بوخاري بإشرافها على «لنادي الأدبي» بجريدة الجمهورية ونوارة لحرش من خلال «كراسات ثقافية» لجريدة النصر، وبعض المواقع الثقافية مثل موقع «نفحة» وموقع «نوافذ ثقافية» وتأسيس مجلة متخصصة تحمل اسم «أبوليوس» تبركا بصاحب «الحمار الذهبي» والخاصة بالجنس الروائي.

هذه مجموعة من الملاحظات حول الحقل الأدبي في الجزائر، وهي غير كاملة وغير شاملة، ويستدعي الأمر قراءات أخرى و بحوث مستفيضة لإبراز مميزات الحقل الأدبي في الجزائر وفحص تحولاته والنظر في كيفية انخراطه في الحقل الأدبي العالمي.

وقد تفجر الصراع السياسي مع نهاية الثمانينيات ومن خلال أحداث أكتوبر 1988 وتم تدمير «الإجماع الوطني» وبرزت إلى السطح جميع المكبوتات السياسية والأيدولوجية والثقافية، وكانت نتيجة هذه التناقضات المتفاعلة إرساء تعددية سياسية وإعلامية كبيرة، وجد فيها الأدباء فرصة سانحة لإبراز مواهبهم ونشر نصوصهم، و دخولهم في الجدل السياسي الذي رافق تلك التحولات العميقة والتي أدت في سوء تسييرها إلى الباب المسدود و إلى اقتتال شنيع بين الجزائريين لم يسلم منه أحد حيث برز العنف في هذه المرحلة بوصفه نتيجة للفشل في ضبطه من خلال الآليات التي تكون من الناحية الطبيعية موضوعة لاحتوائه لأجل منعه من تجاوز مرحلة الصراع». هذا الصراع وجد من يعبر عنه ويقدم شهادته من قبل أدباء جدد ظهروا في هذه المرحلة وطبعوها وانطبعوا بها (بشير مفتي وحميد عبد القادر وإبراهيم سعدي وياسمينه صالح وغيرهم...)، وهو أدب المحنة القاسية التي مر بها المجتمع الجزائري بوجه عام والمتقنين والأدباء بوجه خاص.

نجد أن الأجيال التي برزت في هذه المرحلة قد بدأت تتراجع عن هذا التوجه التفاضلي وعن التماهي مع الخطاب السياسي الناقد وتنتقد بعمق الممارسات السياسية للسلطة وترى أن سوء التسيير للبلاد هو الذي أوصلها إلى ما هي عليه، ويبرز ذلك من نصوص كل من بشير مفتي وحميد عبد القادر وإبراهيم سعدي، وغيرهم من الجيل السابق ممن نشروا روايات في هذه المرحلة من أمثال الطاهر وطار ولعرج واسيني ومرزاق بقطاش و الحبيب السائح و أحلام مستغانمي....

ومع بداية الألفية الثالثة ومع عودة الهدوء والاستقرار بشكل لافت مما منح للمجتمع وللمؤسسات مما منح لهم مهلة ولو قصيرة ليرتاح الجميع ويضمض جراحه ويتعافى من صدماته - ولو بشكل فيه الكثير من الصعوبة- إلى حين انطلاق حراك 22 فبراير ولا شك أن للأدباء لهم ما يقولون حول هذه المرحلة الجديدة.

ضعف المؤسسة الأدبية:

التدخل في النقاش السياسي والأيدولوجي من قبل الأدباء لا يعكس حضورهم المميز



في هذا الصدد يمكن القول أن الحقل الأدبي الجزائري بامتلاكه خصوصية كبيرة، مرتبطة بمرحلة ما بعد الاستعمار وبالصراعات السياسية التي رافقت عملية الحصول على الاستقلال، وبالتفاؤل التاريخي الذي واكب السنوات الأولى من الاستقلال، بدأ يتجه نحو التصلب والشعور بالانكسار والبأس وفقدان الأمل والخيبة، لما عرفه البناء الوطني من تناقضات سياسية عميقة، لطفها الإصلاحات السياسية التي تم اعتمادها في فترة السبعينيات مما سمح للعديد من الأدباء والمتقنين من الانخراط فيها بأشكال ومضامين مختلفة، وقد كانت بداية الثمانينيات في الجزائر تعرف بعض الإصلاحات الاقتصادية والسياسية مع بعض الانفتاح على الممارسة الليبرالية في هذين المجالين والتخلي عن الدعم السياسي للسياسيين والاتجاه نحو دعم الإسلاميين لهذا التوجه الجديد. و هنا دخل الحقل الأدبي فيما يسمى ب«مرحلة بالشك»، من حيث الموضوعات و عوض التفاؤل برز التشاؤم في نصوص الروائية، و انتقل الكتاب إلى ما يسمى بالواقعية السحرية والعجائبية الحديث عن الواقع الاجتماعي والسياسي، فكانت «تجربة في العشق» للطاهر وطار و«الجازية والدرأويش» لعبد الحميد بن هدوقة و«نوار اللوز» للعرج واسيني وغيرها من النصوص التي واكبت تلك التحولات العميقة للمجتمع الجزائري الذي دخل في مرحلة جديدة تبنى عن انكسارات غير مشهودة.

التيارات الليبرالية واليسارية، و يدخل في صراع مع أقرانه الأدباء، و يقيم عداوة كبيرة مع بعضهم ومنهم الطاهر جعوت. و لعل ما شهدته الأزمة السياسية في بداية التسعينيات من احتداد وغموض أيديولوجي كبيرين كانت سببا في تبرير الطاهر وطار اغتيال الطاهر جعوت على أساس لغوي و ذلك بتوظيفه ل«صورة العميل». مما عمق أزمة الحقل الأدبي على أساس أن ما عرفته الجزائر آنذاك هو حرب لغوية بين المعريين والفرنسيين من الكتاب الجزائريين. و تبرز هذه الممارك التنافس الكبير بين الأدباء في الجزائر حول امتلاك واحتكار الرأسمال الرمزي والوجاهة وتوظف جميع الأسلحة حيث «أن اتخاذ المواقف السياسية يخضع للرهانات الأدبية المحضة، كما أنه بإمكان الرهانات الأدبية توظيف أسلحة السياسة».

وبوفاته صيف 2010 يفقد الحقل الأدبي في قطبه العرب أهم فاعل كان يستقطب جميع الأنظار، لتعلن وفاته عن تشرذم كبير لهذا الحقل عمقت أزمته ما عاشته و ما تعيشه البلاد من تحولات سياسية عسيرة، وبخاصة في فترة التسعينيات التي شهدت عنفا وإرهابا لا مثيل لهما، وقد حاول كل من رشيد بوجدر و لعرج واسيني وغيرهما من الأدباء تثبيط الحقل، لكن الساحة الثقافية المرتبطة به عرفت تشرذما و غموضا كبيرين.

الحقل الأدبي يتشكل من جديد:

ماذا بقي من الطاهر وطار؟

يشكل الكاتب وطار بوصفه أحد المؤسسين للرواية الجزائرية والمعروف بتموقعه داخل الجهاز الحزبي الحاكم وبخطابه الثوري المشاكس للسلطة الفاعل المحوري في الحقل الأدبي و هو نموذج للمتقن العضوي الذي كان مستقلا بخطابه الأدبي على الرغم من الانتماء الحزبي. فقد كتب رواية «الزلزال» للإشادة بالإصلاح الزراعي و بانتقاد ما رافقه من تلاعبات من قبل ملكي الأراضي الفلاحية الكبيرة، و رواية «اللاز» التي كشفت عن الصراعات الداخلية التي ميزت الثورة المسلحة. بهذه الرواية سينال وطار الحظوة لدى اليسار الجزائري و يرتبط به أيديولوجيا لا عضوية «أنا معكم و لست منكم» و «أنا معهم و لست منهم» هكذا تكلمت إحدى الشخصيات في روايته «العشق و الموت في الزمن الحراشي». مسار الطاهر وطار حافل بالانخراط العملي في الحياة الثقافية والسياسية للوطن، فقد كان متعدد النشاطات، حاضر في المجال الإعلامي و في الكتابة الأدبية بمختلف أجناسها، و في الفعل الثقافي بتأسيسه للعديد من الأسبوعيات و الملاحق الثقافية حيث كان يجعل منها منابر للأقلام الجديدة، كما أسس الجمعية الثقافية «الجاحظية» لتكون على شكل نادي ثقافي تقام فيه الندوات و اللقاءات الفكرية. و قد كانت الجمعية مفتوحة لمختلف التيارات الفكرية دون إقصاء فكري أو لغوي. و لعل إحالته على التقاعد من الجهاز الحزبي مبكرا جعلته يكرس كامل وقته لهذه النشاطات المتنوعة. و لم يتوقف صاحب «اللاز» عند هذه النشاطات، بل كان يتدخل في كل ما يتعلق بالثقافة والكتابة الأدبية و يعطي وجهة نظره حول الأوضاع السياسية، فلا يتوقف عن نقد كل ما يراه غير مناسب لمواقفه السياسية و لموقعه المحوري في الثقافة الجزائرية، و لذلك خاض عدة معارك مع أقرانه من الأدباء و حتى مع أقرب المقربين منهم إليه من الأدباء من أمثال لعرج واسيني، أمين الزاوي، رشيد بوجدر، الطاهر جعوت، وغيرهم... و لعل بداية التسعينيات و ما عرفته الجزائر من انفلات أمني و تصفية منهجية للمتقنين والصحافيين إثر توقيف المسار الانتخابي الذي فاز فيه الإسلاميون بنسبة معتبرة، جعلته يراجع نفسه و يقف ضد التوجه الذي تبنته السلطة و معها



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

من يصنع مستقبل الشباب المغربي؟

تجاه أعدائها، بكل ما في وسعهم من القدرة على العطاء وإلى درجة التضحية، أحياناً، بما يقدر على التضحية به لجهة المصلحة العامة. ومن المعروف أن الدول الشائخة، حسب علم الاجتماع، هي الدول المرشحة للانقراض أو الهزيمة إذا ما أخذت على حين غرة ولم تستطع الدفاع عن نفسها، على حين الدول الشابة تكون الأقدر على استخدام وسائل هزم المعتدي والأكثر حظاً في الاستمرار على درب البقاء. ولهذا الاعتبار كثيراً ما يحذر علماء الاجتماع من خطر المجازفة بطاقت الشباب وتعرضها للهدر بلا طائل. وفي حال المجازفة تكون الأوطان كمن يكتب على نفسه صكاً مالياً يصعب عليه تسديده مستقبلاً.

خلاصة الكلام: إن صناعة مستقبلنا هو حق لنا وواجب علينا، فمجتمعاتنا المغربية ليست بحاجة إلى إعادة سيرة حياة خالد بن الوليد، أو صلاح الدين الأيوبي أو عمر بن عبد العزيز أو حتى رجال النهضة، بل هي بحاجة إلى شبابها الذين يحيون على أرضها، والمستقبل يبدأ غداً، ولا ضرورة للعودة للحياة في الماضي، أولئك عاشوا زمنهم كما أرادوا وبالقدرة التي أرادوها وبالفلسفة التي اعتنقوها، ونحن في البلدان المغربية، علينا أن نعيش كما نشاء وبالطريقة اللائقة مع الحضارة التي لا تزال مستثمرين لها، ولكن الأيام أثبتت أننا مستثمرون ناجحون قادرين على الاستفادة منها... الخطوات الحقيقية إلى الحرية والديمقراطية أثبتت جدارتها.

الاشئين هما متناقضان حكماً بالشكل الذي لا يترك أمام الشباب المغربي أي فرصة في الاعتدال أو الحيادية وإنما يلزمه بالانطواء تحت جناح أحدهما. وإذا كان الشباب هم يتابع الأمة المتدفقة بحيوية الخصب والعطاء فإن شباب اليوم معرضون - في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات - بدرجة أكبر من شباب الأمس لتحديات التضليل في وسط هذا الخضم المتلاطم من مشاريع التغريب وضياح الهوية... وهنا تأتي مهمات الدولة والمجتمع المغربي للعناية بقضية إثبات الذات الشبابية وتوجيهها التوجيه الصحيح فتبنى برامج الشباب في إطار خطط التنمية الشاملة فلا نسمع عن شاب مغربي يعاني من أزمت التعليم والعمل والزواج والبطالة. وعندي أن الدولة مسؤولة كما الأسرة والمجتمع عن توفير المقومات والفرص التي تلبى طموحات الشباب في حاضرهم ومستقبلهم لضمان دورهم الوطني والسياسي في تدعيم عنصر المناعة الأخلاقية لأمن الوطن وسلامته ولن يتيسر لنا ذلك إلا عندما يتكافل المجتمع كله على توفير قدسية الانتماء وقدسية الشعور بالأمن والاطمئنان في دنيا الشباب بعيداً عن سلبات الإهمال واللامبالاة التي تدفع بهم نحو المجهول ولا سيما مع شيوع ظاهرة التدين السياسي الذي يستثمر في عواطف الشباب الدينية لتأجيج ما نشهده من تطرف ديني وفتن دينية لا علاقة لها بالدين ولا بتقاليدنا الاجتماعية المضيئة بالحب والتآخي والعيش المشترك.

لكل هذا وذلك، فإن رعاية الشباب لا تقل أهمية عن تحصين حدود الأوطان «الأسرة والمؤسسة التعليمية» قد وفرا الظروف الملائمة لهذه العلاقة الإشكالية مع الدين دون أن ننسى الوضع الاقتصادي وضعف المعرفة الفكرية. التكنولوجيا وسلباتها: كما أن التطور التكنولوجي ورغم كل نتائجه الإيجابية على الشباب المغربي إلا أنه حمل في طيات فورته الكثير من السلبات، فالواقع الاجتماعي المحافظ للمجتمعات المغربية بدأ يتهاوى مع وجود أمثلة غربية يتلقفها الشاب المغربي بالزمن الحقيقي كما أن وسائل التواصل الحديثة وضعت في مستوى واحد مجتمعين مغارياً وغربياً هما على طريقتين نقبض من حيث مسيرة التطور والتجارب والمفاهيم التي تتعلق بالحرية والرفاهية... ووضعت الشاب المغربي كطرف خاسر في هذه المعادلة المعقدة، فمفهوم الحرية في المنظر الغربي ينسحب على المؤسسة والعائلة والفرد، ولا يستثنى في كثير من الأحيان أي جوانب اجتماعية أو سياسية أو دينية في الوقت الذي فرضت فيه وسائل التواصل على الشاب المغربي نوعاً «خاصاً جداً» من الحرية السياسية التي يصعب سحبها بأي شكل من الأشكال على الواقع الاجتماعي لمجتمعاتنا الدينية أصلاً.

كل تلك العوامل كرس لدى الشباب المغربي شعوراً من الإحباط والوقوع في أزمة تناحرية بين «اثنتين» مختلف تسمياتهما: جيلين... حضارتين... رؤيتين دينيتين، وبالمجمل فإن هذين

لا شك فيه أن المؤسسات التعليمية المغربية باتت تؤسس لنوع من الجهل المعرفي واختصار المعرفة لتكون معرفة «خدمية» تتفقد العمق. السلطة الأسرية: ومن الأسباب أيضاً الأسرة، فبين قسوة الأب والإفراط في الحماية من الأم يتحول الشاب المغربي إلى فكرها جسي لتخلص من سلطة الأب، وربما إعادة خلق تجربة الأب في الوقت المناسب عبر فكر «أوديبي» بالعلمي السلطوي. ورغم أن الأسرة المغربية ما زالت مخلصمة لأبنائها من ناحية الحماية والمساعدة الاقتصادية التي يمكن أن تمتد إلى ما بعد سن الرشد، إلا أن هذا يلغي بشكل ما السعي للاستقلالية، أو على الأقل يؤجله حتى يظهر لاحقاً على شكل احتجاج ربما يصبح ظاهرة عينية لاحقاً.

دور الدين: ومن الأسباب الإشكالية أيضاً الدين، ففي الأغلب تشتت المؤسسة الدينية الإخلاص التام للمعتقدات والتسليم بكل التعاليم» وهنا لا نقصد النصوص القرآنية أو القدسية» والأخذ بها تبعاً كما هي دونها ملازمة للواقع، وربما يتجاوز الموضوع ذلك ليصبح تعاليم رجل دين ما لا يلغي في بعض الأحيان العلاقة الندية أو المساواة في مبدأ الدين ويحول العلاقة إلى علاقة تبعية مطلقة يشترط فيها الانصياع، ورغم أن هذه الإشكالية تطول الدين بعد ذاته، إلا أن لها إسقاطات اجتماعية تطول الشباب في صلب حياتهم، وربما لا تكون هذه العلاقة ناتجة عن الأداء الديني نفسه إلا أن السببين السابقين

تبدو للوهلة الأولى بعيدة كل البعد عن واقعهم وقد ولدت هذه الاحتجاجات آنذاك تساؤلات كبيرة تتعلق بماهية طموحاتهم ودعت المفكرين حول العالم للتساؤل عن المستوى المرضي لهم. إن إسقاط ما فعله الشباب في أوروبا على واقع الشباب المغربي يحمل في ثناياه الكثير من التجني، وعلى الرغم من التشابه في بعض الأوضاع، إلا أن الاختلاف هو الطابع المسيطر على هذه المقارنة التي تأتي في مجملها مجحفة بحق الشباب المغربي، فعند الحديث عن الدوافع وراء الاحتجاج فإننا نجد أن الوضع المعيشي ربما يستثنى من واقع الشباب في أوروبا أو على الأقل حتى وقت قريب كان كذلك، في الوقت الذي يعاني فيه الشباب المغربي من الاستحالة الاقتصادية فإن نظراءهم الأوروبيين ينعمون إلى حد كبير بسلطة إيجابية للدولة من ناحية الوضع المعيشي وحصر البطالة وغيرها، إذا فمحركات الاحتجاج في وضع الشباب المغربي أوسع وهي لا تنحصر بسبب واحد وإنما تتوزع على عدة أسباب.

الجهل المعرفي: فمن هذه الأسباب ما هو تعليمي، فلا شك في أن مؤسسات التعليم قد مهدت بشكل كبير لتوليد حالة اليأس وعدم الكفاءة لدى طلابها، وذلك يأتي بسبب استساخا للمناهج دون تكبد عناء مواقتها مع الوضع العقلاني المغربي والنتيجة تكون نوعاً من التهاوت على تحصيل الشهادات العلمية بأسرع الطرق وأقلها جهداً دون تفعيل كفاءة التحصيل العلمي لدى الطلاب، ومما

إن ما شهدته بلداننا المغربية من حراك شبابي بمظاهره المختلفة ضد: سلطة الدولة، سلطة الأب والمدرسة، الجامعات والمؤسسات، وما نشهده اليوم من حركات تتصف ببعض الأحيان بالعنف في التعبير عن الرأي، وهنا أقصد شباب الحوار والتطوير... فهؤلاء الشباب الذين يحملون في احتجاجهم مشهداً يوحي بانقياد الكبار كمثل للتماهي، وإرادة لتحطيم قيم الواقع المعيش الذي أصبح ضرورة وجودية لهم لتحقيق ذاتهم والتعبير عن حاجاتهم ومتطلباتهم وحماية هذه الذات من خطر الاستسلام والتفوق في القوالب التقليدية والنظم البالية، ما يدفع المفكرين إلى البحث عن الدوافع العميقة وراء الاحتجاج والرفض من الجيل الجديد. هذا الاحتجاج الذي لا ينحصر بالسياسة بل يتعداه ليطول المجتمع والدين - ما يولد عدة أسئلة منها:

لماذا يتحدى شباب اليوم أهداف «الراشدين» أو ترفضها وترى أن التطلعات الاجتماعية والسياسية ليست أفكاراً قادرة على تحقيق احتياجاتهم العاطفية والفكرية؟ خلال الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي قام الشباب في أوروبا وأمريكا وبعض أنحاء العالم بحركات غلب على طابعها الرفض والمناذرة بالمشاركة والخروج من التهميش، وعلى الرغم من الأوضاع المعيشية الممتازة لهؤلاء ووسائل الترفيه والحضارة التي كانت متوفرة لديهم فإنهم رفعوا شعارات تبدو أنها بعيدة عن الواقع، مثل المشاركة وتحسين الأوضاع وغير ذلك من المواضيع التي

عبد العزيز غرمول (صحفي وروائي): سنة 1992 اقترحت على وزير الاتصال والثقافة حمراوي حبيب شوقي مشروع الموسوعة الجزائرية، على شكل مؤسسة عمومية لها إدارة وميزانية ومجلس علماء من خيرة ما أنجبت الجزائر في عصرنا.

في استعراض الفكرة سقت أسبابا ومبررات، أرى أنها كانت ستجئنا الكثير من النقاش البيزنطي الذي ضيعنا فيه وقتاً ثميناً على حساب اهتمامات أكثر جدية. وهو النقاش حول الهوية وأصل الشعب الجزائري وتاريخه وشخصياته الخلافية... وغيرها.

لم يكن ذلك النقاش مطروحا بحدّة يومذاك، لكن أي مثقف يملك بصيرة الاستشراف، يرى من بعض الدلائل أن الجزائر على أبواب حرب هوياتية، وتعدد الوطنيات والديانات واللغات والسلالات والمراجع وظهور قراء التاريخ بعين واحدة... وهذا سيؤدي إلى تفتت الشعب ومن ورائه تفتت

موسوعة جزائرية

اعتذرت بعدم احتفاظي بنسخة من المشروع....

فيما بعد رأيت محاولات لإنشاء (موسوعات) جزائرية، بعضها استثمر أموالاً كبيرة في سبيل نيل شرف إعدادها، ولم يكن في الحقيقة ينقصها الحماس ولا مال الخزينة العمومية، ولكن تنقصها الأقلام الموسوعية ذات العلم والمصداقية، وبالتالي ظهرت قاصرة ومقصرة في معلوماتها وأسلوبها والهدف الموسوعي الذي أنشئت من أجله...

في رأيي لا تزال الجزائر في حاجة إلى هذا المشروع الثقالي و (السياسي) الكبير، إذا أردت أن تجمع شمل الجبهة الداخلية على أرضية تاريخية ووطنية موضوعية، وتأسس كأمة ودولة ومساهم إيجابي في المسار الحضاري للأمم... بل ستكون أفضل حماية لها في المستقبل.

والصينية في موسوعاتهم التي هي مراجع شعوبهم...

وفي خضم النقاش اتفقتنا على فكرة أساسية وهي أن كتاب وكتابات الموسوعة لا تترك لأقلام الهواة، لأن كل كلمة في الموسوعة تزن وتلخص فكرة كاملة!

لكن الوزير تغير وتم محو آثاره وحرقت مخططاته ومن بينها مشروع الموسوعة. بعد خمسة عشرة سنة تقريبا اتصل بي مستشار من وزارة الثقافة يطلب مني نسخة من ذلك المشروع، لأن الوزيرة يومذاك خالدة تومي، سمعت بالفكرة وتحمست لها، وبالطبع لم يجدوا أثراً للمشروع.

أدرت الفكرة في رأسي، وفهمت أنها كمشروع ضخم، وراه ميزانية كبيرة، لا بد أن يلحقه فساد كبير وقد أصبح على شكل فضائح في قطاع الثقافة. فضلا عن أن المشروع في حد ذاته ذهب رجاله، من مات مات، ومن هجر هجر، ومن بقي منهم انسحب تحت وطأة التهميش والفساد... وبالتالي

الوطن والدولة... وكان رأيي يومذاك أن ظهور موسوعة علمية وموضوعية، يكتبها علماء مشهود لهم بالمصداقية، ستؤدي دورا كبيرا في رآب الشقوق الثقافية والاجتماعية، وتجيب على شكوك التاريخ والمتعصبين، لأنها بحكم موسوعيتها وموضوعيتها، ستصبح مرجع كل الجزائريين، فضلا عن أنها تجمع ذاكرتهم وتاريخهم، وتمنحهم نظرة شاملة لوجودهم ومساهماتهم الحضارية والإنسانية في تاريخ البشرية...

في الحقيقة تجاوب الوزير حمراوي حبيبي شوقي مع الفكرة، وقام بجمع ثلة من كبار الأكاديميين والمثقفين والمبدعين، وعرض عليهم الفكرة التي كانت مثار حماس وتجاوب. وكان د. الحاج صالح أحد أكبر اللسانين في عصره، سعيدا بفكرة جمع ذاكرة الجزائريين المبتوثة في بطون الكتب، على غرار الذاكرة البريطانية في الانكليويديا او الفرنسية والروسية

عبد العزيز غرمول (صحفي وروائي): سنة 1992 اقترحت على وزير الاتصال والثقافة حمراوي حبيب شوقي مشروع الموسوعة الجزائرية، على شكل مؤسسة عمومية لها إدارة وميزانية ومجلس علماء من خيرة ما أنجبت الجزائر في عصرنا.

في استعراض الفكرة سقت أسبابا ومبررات، أرى أنها كانت ستجئنا الكثير من النقاش البيزنطي الذي ضيعنا فيه وقتاً ثميناً على حساب اهتمامات أكثر جدية. وهو النقاش حول الهوية وأصل الشعب الجزائري وتاريخه وشخصياته الخلافية... وغيرها.

لم يكن ذلك النقاش مطروحا بحدّة يومذاك، لكن أي مثقف يملك بصيرة الاستشراف، يرى من بعض الدلائل أن الجزائر على أبواب حرب هوياتية، وتعدد الوطنيات والديانات واللغات والسلالات والمراجع وظهور قراء التاريخ بعين واحدة... وهذا سيؤدي إلى تفتت الشعب ومن ورائه تفتت

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن